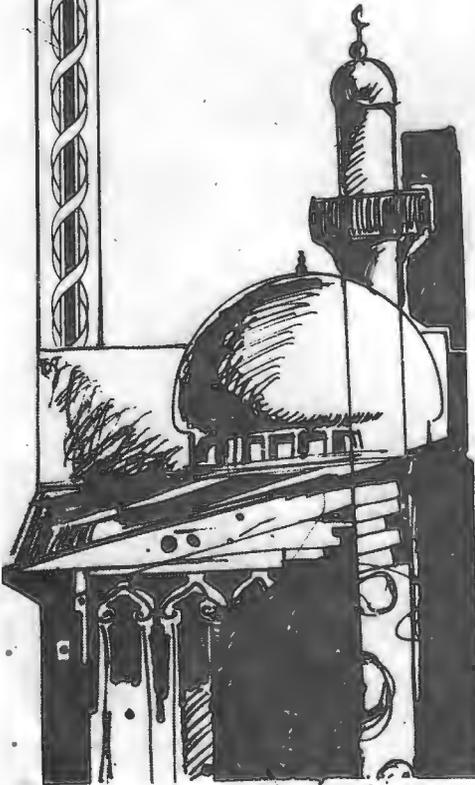


فتح القلوب على العليم في خطب آيات الذكر الحكيم

تأليف: محمد بن عبد الله الهكدار

مفاتيح
محافظة
البيضاء

المجموعة الأولى



(الأولى) ... فقال في آخر شهر شعبان ...

الْحَمْدُ لِلَّهِ أَسْبَغَ عَلَيْنَا النِّعَمَ، وَفَضَّلَنَا عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ :
وَجَعَلَنَا خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ، شَرَّفَنَا بِالْقُرْآنِ ،
وَأَكْرَمَنَا بِالْإِيمَانِ ، وَكَرَّهَ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ
وَجَعَلَ الْعِزَّةَ لَنَا أَيْنَمَا كُنَّا ... وَاللَّهُ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ
وَالْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ... وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ
إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ وَزَيْنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ
وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ : فَضْلًا مِنْ
اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ...

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ حِينٍ أَبَدًا كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ
وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ سُبْحَانَكَ لَا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ وَلَا نُطِيقُ
شُكْرًا ... وَإِنْ تَعَدَّدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ
لَطُلُومٌ كَفَّارٌ ... خَلَقْتَنَا فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ، وَزَيَّنْتَنَا بِالسَّمْعِ

وَالْبَصِرَ وَالتَّكْوِيمَ، وَجَعَلْنَا خَيْرَ بَرِيئَتِكَ، فَلكَ الِمْدِيَارِ بِ
 الْعَالَمِينَ... إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ
 خَيْرُ الْبَرِيَّةِ جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ
 ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ... وَلَمْ تَجْعَلْنَا مِنْ أَعْدَائِكَ الَّذِينَ هُمْ
 شَرُّ الْبَرِيَّةِ... إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ
 فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ...
 أَذْهَبُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا وَاسْتَبَدُّوا بِالَّذِي هُوَ
 خَيْرُ الَّذِي هُوَ أَدْنَى... فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ... وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ
 أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ
 تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
 الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ... وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ
 نَعْمَ لِهِمْ خَيْرًا لَأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نَمْلِكُ لَهُمْ لِيَزَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ

عَذَابٌ مُّهِينٌ ... لَا يَغْرَبُكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ مَتَاعٌ
 قَلِيلٌ ثُمَّ مَا وَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيُسِّ الْمِهَادُ .. ٤
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ... يُدَبِّرُ الْأَمْرَ
 مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ
 أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ : ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ
 الرَّحِيمُ : الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ
 مِنْ طِينٍ : ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ : ثُمَّ
 سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
 وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ .. وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

أَظْهَرَ دِينَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَائِرِ الْأَدْيَانِ
 وَأَيَّدَهُ بِالْمُؤْمِنِينَ الْمُتَحَابِّينَ الرَّكَعِ السُّجُودِ الَّذِينَ أَعَاظَ
 بِهِمُ الْكُفَّارَ ، وَلَا يَزَالُونَ أَنْصَارَ الدِّينِ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ فِي
 سَائِرِ الْأَقْطَارِ .. هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ

الْحَقُّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ، وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا مُحَمَّدٌ رَسُولُ
 اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ وَأَشَدَّ أَعْلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ
 رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي
 وُجُوهِهِمْ مِنْ أَشْرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ
 فِي الْإِنْجِيلِ كَرْمٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى
 عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 الْقَائِلِ بِرَأْسِ الْحِكْمَةِ مَخَافَةَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
 أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: الْإِسْلَامُ أَمْوَالُكَ بِكَسْبِ الْمَالِ وَبِالْإِحْسَانِ إِلَى

الْأَهْلُ وَالْجِيرَانُ؛ الْإِسْلَامُ أَوْجِبَ عَلَيْنَا أَنْ نَتَعَلَّمَ الْحَرْفَ
 وَالصَّنَاعَاتَ وَجَعَلَهَا مِنْ فُرُوضِ الْكِفَايَاتِ، الْإِسْلَامُ وَعَدَنَا
 بِالثَّوَابِ الْعَظِيمِ عَلَى طَلَبِ الْحَلَالِ كَمَا وَعَدَنَا بِالْأَجْرِ الْجَسِيمِ
 عَلَى الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ؛ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ... النَّاجِرُ
 الصَّدُوقُ الْأَمِينُ الْمُسْلِمُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
 ... وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا
 مُكَاشِرًا لِقِيَّ اللَّهِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ، وَمَنْ طَلَبَهَا اسْتِعْفَافًا عَنِ
 الْمَسْأَلَةِ وَصِيَانَةً لِنَفْسِهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ
 لَيْلَةَ الْبَدْرِ؛

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ إِنَّ اللَّهَ أَكْرَمَكَ بِالْقُرْآنِ وَجَعَلَهُ لَكَ بَرْنًا مَجْمًا
 تَسِيرٌ عَلَى مِنْهَا جِهٌ، وَتَسْتَخِي بِنُورِ سِرَاجِهِ، فَيَجِبُ أَنْ
 تَكُونَ دَائِمًا مَعَ الْقُرْآنِ؛ تَكُونَ مَعَ الْقُرْآنِ فِي الْمَسْجِدِ
 تَكُونَ مَعَ الْقُرْآنِ فِي الْبَيْتِ، تَكُونَ مَعَ الْقُرْآنِ فِي السُّوقِ؛
 تَكُونَ مَعَ الْقُرْآنِ فِي الْوُظَيْفَةِ، تَكُونَ مَعَ الْقُرْآنِ فِي الْحَرْفَةِ
 وَقَدْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ مَا مَوْرَهُمْ وَأَمِيرَهُمْ وَتَاجِرَهُمْ وَفَقِيرَهُمْ

يُطَبِّقُونَ آدَابَ الْقُرْآنِ فِي مُعَامَلَاتِهِمْ، وَيَحْكُمُونَ بِالْقُرْآنِ
وَيَتَّبِعُونَ فِي عَادَاتِهِمْ وَعِبَادَاتِهِمْ فَخَصَرَهُمُ اللَّهُ وَثَبَّتْ
أَقْدَامَهُمْ وَفَتَحَ عَلَيْهِمُ الْأَمْصَارَ وَنَفَذَتْ سَطُوتَهُمْ إِلَى
وَرَاءِ الْبِحَارِ، لِأَنَّهُ قَدْ وَعَدَهُمْ وَعَدْلًا غَيْرَ مَكْدُوبٍ
.. وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ: الَّذِينَ
إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا
بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ۚ....
أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: اعْلَمْ أَنَّ عَيْنَ اللَّهِ نَاطِقَةٌ إِلَيْكَ وَمَلَائِكَتُهُ
مُرَاقِبُونَ عَلَيْكَ، وَأَعْمَالُكَ مَسْجُودَةٌ فِي كِتَابٍ لَا يُغَادِرُ
صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا... مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ
رَقِيبٌ عَتِيدٌ... وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لِحَافِظِينَ كِرَامًا كَاتِبِينَ
يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ... أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَنَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ
بَلَىٰ وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ... وَفَوْقَ هَذَا وَكَبِيرًا وَأُدْحَىٰ
وَأَمْرًا أَنْ أَعْظَمَ نَاكًا وَجِلْدَكَ سَتَشْهَدُ عَلَيْكَ إِذَا وَقَفْتَ بَيْنَ

يَدِي اللَّهِ وَحَدَاكَ... الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا
أَيْدِيَهُمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ... وَيَوْمَ يُحْشَرُ
أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ... حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا
شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ... وَقَالُوا لِمَ لُجُودُهُمْ لَمْ شَهِدْ تُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا
اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
... جَعَلْنَا اللَّهُ وَمَنْ نَحِبُّ مِمَّن سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْهُ الْحُسْنَىٰ
وَزِيَادَةٌ، وَأَعَانَنَا عَلَىٰ ذِكْرِهِ وَشُكْرِهِ وَحُسْنِ عِبَادَتِهِ وَرَزَقَنَا
أَعْلَىٰ مَرَاتِبِ الشَّهَادَةِ وَالسَّعَادَةِ: وَاللَّهُ يَقُولُ وَيَقُولُ بِهِتْدِي
الْمُهْتَدُونَ... وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ... وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ عَلِيمٍ... فَإِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ... أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ

مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخْرٍ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ
 فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ
 تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ . شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي
 أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ أَنْ هَدَى لِلنَّاسِ وَبَيَّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ
 فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى
 سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخْرٍ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ
 بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ . وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ
 أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي
 لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ . . .

بَارَكَ اللَّهُ لَنَا أَجْمَعِينَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنَا بِمَا عَلَّمَنَا
 إِنَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ : وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِوَالِدَيْنَا
 وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى يَوْمِ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
 الرَّحِيمُ
 الدِّينِ

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أحوالِ هَلِ النَّارِ؛
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ
 أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ... اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَالتَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ:

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: أَلَا إِنَّهُ قَدْ اسْتَقْبَلَكَ شَهْرٌ عَظِيمٌ وَمَوْسِمٌ
 كَرِيمٌ شَهْرٌ أَوَّلُهُ رَحْمَةٌ، وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ، وَآخِرُهُ
 عِتْقٌ مِنَ النَّارِ، فَافْرَحْ بِقُدُومِهِ أَعْظَمَ مِنْ فَرَحِكَ
 بِقُدُومِ أَعْزَّ أَحْبَابِكَ فَإِنَّهُ مَوْسِمٌ يَغْمُرُكَ فِيهِ فَضْلٌ
 مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ وَرَحْمَةٌ... وَاللَّهُ لَوْ عَلِمَتْ مَا
 فِيهِ لَطَارَ نَوْمَكَ شَوْقًا إِلَيْهِ وَحِرْصًا عَلَيْهِ... قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ
 وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ...
 وَفِي الْحَدِيثِ... لَوْ تَعْلَمُ أُمَّتِي مَا فِي رَمَضَانَ لَتَمَنَّتْ أَنْ تَكُونَ

السَّنة كُلُّهَا رَمَضانٌ .. ٤٠ واحذر أن تَكْرَهُ دُخُولَ هَذَا
الشَّهرِ فَيَحْبِطَ عَمَلُكَ مِنْ حَيْثُ لَا تَشْعُرُ .. ٤١ ذَاكَ بِأَنَّهُمْ
كَرَهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ .. ٤٢ وفي الحديثِ عَنْهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .. ٤٣ إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ
رَمَضانَ صَفَّدَتِ الشَّيَاطِينَ وَمَرَدَةَ الْجِنِّ، وَغَلَقَتِ أَبْوابَ
النَّارِ فَلَمْ يَفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ، وَفُتِحَتْ أَبْوابُ الْجَنَّةِ فَلَمْ يُغْلَقْ
مِنْهَا بَابٌ، وَيَنادِي مَنادِي يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ اقْبِلْ، وَيَا بَاغِيَ
الشَّرِّ اقْصِرْ .. ٤٤ وَلِلَّهِ عُنُقَاءُ مِنَ النَّارِ وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ
وَعَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ آخِرَ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ
قَدْ أَظْلَمَ شَهْرٌ عَظِيمٌ مَبَارَكٌ، شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ
مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، شَهْرٌ جَعَلَ اللَّهُ صِيَامَهُ فَرِيضَةً، وَقِيَامُ لَيْلِهِ
تَطَوُّعًا، مَنْ تَقَرَّبَ فِيهِ بِخَصْلَةٍ مِنَ الْخَيْرِ كَانَ كَمَنْ أَدَّى
فَرِيضَةً فِيما سِوَاهِ، وَمَنْ أَدَّى فَرِيضَةً فِيهِ كَانَ كَمَنْ

أَدَى سَبْعِينَ فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ، وَهُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ، وَالصَّبْرُ
ثَوَابُهُ الْجَنَّةُ، وَشَهْرُ الْمَوَاسَاةِ، وَشَهْرُ بِيْرَزَادٍ فِي رِزْقِ الْمُؤْمِنِ
فِيهِ، مَنْ فَطَّرَ فِيهِ صَائِمًا كَانَ مَغْفِرَةً لِدُنُوبِهِ وَعَتَقَ رَقَبَتَهُ
مِنَ النَّارِ، وَكَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ
شَيْءٌ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ كُلُّنَا يَجِدُ مَا يَفْطُرُ الصَّائِمَ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي اللَّهُ هَذَا
الثَّوَابَ مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا عَلَى تَمْرَةٍ أَوْ عَلَى شَرْبَةِ مَاءٍ أَوْ مَدَقَةِ لَبَنٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ
 ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ... وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ
 أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ: الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ
 سَمَوَاتٍ طِبَاقًا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ
 الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ: ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ
 يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ: وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ
 الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَجَعَلْنَا هَارُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ
 عَذَابَ السَّعِيرِ... وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ:

..... اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
 أَرْسَلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ، وَجَعَلَهُ
 رَوْفًا رَحِيمًا بِالْمُؤْمِنِينَ... وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ:

.. قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌُ وَاحِدٌ ۖ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ
 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ ءَاذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنْ أُدْرِيَ أَقْرَبُ أَمْ
 بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ ۚ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا
 تَكْتُمُونَ ۚ وَإِنْ أُدْرِيَ لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ۚ
 قُلْ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ
 مَا تَصِفُونَ ... لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ
 عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ
 ۚ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
 رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ... ١٠٠... اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ فِي كُلِّ
 لَحْظَةٍ أَبَدًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْقَائِلِ ... الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَالْجُمُعَةِ
 إِلَى الْجُمُعَةِ، وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ مَكْفِرَاتٍ لِّمَا بَيْنَهُنَّ
 إِذَا اجْتُنِبَتِ الْكِبَائِرُ ... ١٠١... صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ .
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: احْرِصْ عَلَى صِيَامِ رَمَضَانَ وَقِيَامِهِ تُكْتَبُ
 مِنَ الْفَائِزِينَ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ صَامَ
 رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ
 ... وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ
 إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ
 وَعَلِمَ أَنَّ أَقَلَّ دَرَجَاتِ الْقِيَامِ أَنْ تُصَلِّيَ الْعِشَاءَ جَمَاعَةً
 وَالْفَجْرَ جَمَاعَةً، فَمَنْ صَلَّى هُمَا جَمَاعَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
 فَقَدْ قَامَ رَمَضَانَ وَكُتِبَ لَهُ حِصَّةٌ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، بِإِذْنِ
 ارْتِيَابٍ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ
 فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي
 جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ ... أَكْثَرُ مِنْ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ
 مَعَ التَّدْبِيرِ وَالتَّفَهُمِ، فَلَا خَيْرَ فِي قِرَاءَةِ لَاتِ تَدْبُرُ فِيهَا

وَأَكْثَرُونَ الصَّدَقَةَ فَقَدْ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَجُودَ
 بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ، وَكَانَ أَجُودَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ
 وَاعْلَمْ أَنَّكَ طَالَمَا أَغْضَبْتَ رَبَّكَ بِارْتِكَابِ مَعَاصِيهِ وَلَا شَيْءٌ
 يُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ عَنْكَ مِثْلَ صَدَقَةِ السِّرِّ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ
 وَتُدْفِعُ مَبِيتَ السُّوءِ».. اِحْرَصْ عَلَى الْحُضُورِ فِي مَجَالِسِ
 الْعِلْمِ فَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا مَرَرْتُمْ
 بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا قَالُوا وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ، قَالَ
 مَجَالِسُ الْعِلْمِ».. فَلَنْ تَجِدَ فِي أَعْمَالِكَ الصَّالِحَةِ كُلِّهَا
 ثَوَابًا كَثِيرًا مَجْلِسِ عِلْمٍ، وَاحْذَرُ أَنْ تَعْرِضَ عَنْهَا فَتَعِيشَ
 فِي تَعَبٍ وَهَمٍّ، وَتَحْشُرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى».. وَمَنْ أَعْرَضَ
 عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَتَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى
 قَالَ رَبِّي لِمَا حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا: قَالَ كَذَلِكَ
 أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى».. أَكْثَرُ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ

أَنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَكْثَرُ فِي رَمَضَانَ بِالْخُصُوصِ مِنْ هَذَا
 الذِّكْرِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نَسْتَغْفِرُ اللَّهَ نَسَأُ لَكَ الْجَنَّةَ
 وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، فَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 فِي حَدِيثِ رَمَضَانَ... وَأَسْتَكْثِرُ وَأُفِيهِ مِنْ أَرْبَعِ خَصَالٍ
 خَصَلْتَيْنِ تُرْضُونَ بِهِمَا رَبَّكُمْ، وَخَصَلْتَيْنِ لَا غِنَى بِكُمْ عَنْهُمَا
 فَأَمَّا الْخَصَلَتَانِ اللَّتَانِ تُرْضُونَ بِهِمَا رَبَّكُمْ فَشَهَادَةُ أَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَتَسْتَغْفِرُونَ، وَأَمَّا الْخَصَلَتَانِ اللَّتَانِ
 لَا غِنَى بِكُمْ عَنْهُمَا فَتَسْأَلُونَ الْجَنَّةَ وَتَعُوذُونَ بِهَا مِنَ النَّارِ
 وَمَنْ سَقَى صَائِمًا سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ حَوْضِي شَرْبَةً لَا يَظْمَأُ
 بَعْدَهَا أَبَدًا...

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: احْرُصْ عَلَى حِفْظِ صِيَامِكَ فَإِنَّ ثَوَابَهُ فَوْقَ
 كُلِّ ثَوَابٍ لِأَنَّ الصَّوْمَ نِصْفُ الصَّبْرِ... إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ
 أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ... قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 ... الصَّبْرُ نِصْفُ الْإِيمَانِ... وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

١ الصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ ، فَيَكُونُ الصَّوْمُ رُبْعَ الْإِيمَانِ
 حَتَّىٰ إِنَّ الْحَفَظَةَ لَا يَطَّلِعُونَ عَلَىٰ قَدْرِ ثَوَابِهِ لِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ
 وَعَلَا اخْتَصَّ الصِّيَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَعْمَالِ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ قَالَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .. قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ : كُلُّ عَمَلٍ
 ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ .. وَالصِّيَامُ
 جُنَّةٌ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمٌ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَصْخَبْ
 فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ فَلْيَقُلْ لِي صَائِمٌ لِي صَائِمٌ وَالَّذِي نَفْسُ
 مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ
 الْمِسْكِ ، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ
 وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ .. ٢ ...

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ : إَعْلَمْ أَنَّ كَثِيرًا يُجِبُّونَ صِيَامَهُمْ مِنْ حَيْثُ
 لَا يَشْعُرُونَ ، فَيُصُومُونَ عَنِ الْأَكْلِ وَالشَّرَابِ ، وَلَا يَنْتَهُونَ
 عَنِ الْجَدَلِ وَالْخِصَامِ ، وَلَا يَتْرُكُونَ الْغَيْبَةَ وَالْكَذِبَ
 وَالنَّظَرَ الْحَرَامَ ؛ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .. رَبِّ قَائِمٍ

حُظُّهُ مِنْ قِيَامِهِ الشَّهْرِ، وَرُبَّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ
الْجُوعِ وَالْعَطَشِ... وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
... مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ
فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ... وَوَرَدَ أَيْضًا... خَمْسٌ
يُفْطِرُنَ الصَّائِمَ الْكَذِبُ وَالغِيْبَةُ وَالنَّمِيمَةُ وَالنَّظَرُ
بِشَهْوَةٍ وَالْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ... فَمِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ قَالَ
مَعْنَى يُفْطِرُنَ الصَّائِمَ: أَيُّ يَذْهَبُ أَجْرُهُ، فَيَكُونُ
صَوْمُهُ بِلا ثَوَابٍ، إِذَا اتَى بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ أَوْ أَكْثَرَ وَلَكِنْ
لَيْسَ عَلَيْهِ قِضَاءٌ، أَمَّا أَجْرُهُ الْعَظِيمُ فَقَدْ ذَهَبَ بِهَذِهِ
الْخَصْلَةِ الْيَسِيرَةِ: وَمِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ قَالَ مَعْنَى يُفْطِرُنَ
الصَّائِمَ، أَيُّ يَبْطُلُ صِيَامُهُ وَثَوَابُهُ فَيَجِبُ عَلَيْهِ يَتَمُّ
صِيَامِهِ، وَيَجِبُ عَلَيْهِ الْقِضَاءُ؛ وَهَذَا قَوْلُ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَبِهِ قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ؛
حَتَّى قَالَ الْعُلَمَاءُ الْأَوْلَى لِمَنْ صَامَ النَّوَافِلَ كَالسَّيِّدَةِ

وَالْبَيْضَ وَعَاشُورًا وَغَيْرَهَا أَنْ يَنْوِيَ الْقَضَاءَ فَرُبَّمَا كَذَبَ
 فِي يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ أَوْ نَظَرَ شَهْوَةً أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ فَيَبْطُلُ
 صِيَامُهُ عِنْدَ مَنْ ذَكَرْنَا؛

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: بَادِرْ إِلَى التَّوْبَةِ الصَّادِقَةِ فَقَدْ فَتَحَتْ أَبْوَابَهَا
 وَاعْتَنِمُ أَيَّامَكَ قَبْلَ أَنْ يَنْقُضِيَ حِسَابُهَا وَاحْرُصْ عَلَى سَاعَاتِ
 هَذَا الشَّهْرِ وَدَقَائِقِهِ، فَإِنَّ الطَّاعَةَ فِيهِ مَضَاعِفَةٌ أضعافًا
 كَثِيرَةً، فَعَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ التَّسْبِيحَةُ فِي رَمَضَانَ مِثْلُ أَلْفٍ
 فِي غَيْرِهِ وَكَذَلِكَ سَائِرُ أَفْرَادِ الطَّاعَةِ، فَتَزِدُ مِنَ الْأَعْمَالِ
 الصَّالِحَةِ فَرُبَّمَا يَكُونُ آخِرُ رَمَضَانَ مِنْ حَيَاتِكَ كَالْتَّلَاوَةِ
 وَالذِّكْرِ وَالصَّدَقَةِ وَصِلَةِ الرَّحْمِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ
 أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ: وَاعْلَمْ أَنَّ عَلَيْكَ رَقِيبَيْنِ يَكْتُبَانِ
 كَلِمَاتِكَ لَفْظَةً لَفْظَةً، وَيُسَجِّلَانِ أَوْقَاتَكَ لِحُظَّةٍ لِحُظَّةٍ
 إِذِ تَلْقَى الْمُتَلَقِّيَّانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ: مَا يَلْقَى
 مِنْ قَوْلِ الْإِلَهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ: وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ

بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ۚ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
يَوْمَ الْوَعِيدِ ۚ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ۚ
لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ
الْيَوْمَ حَدِيدٌ ۚ ... أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ
عِبَادِهِ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ لَنَا رَمَضَانَ وَسَلِّمْ لِرَمَضَانَ وَسَلِّمْ
رَمَضَانَ مِنَّا وَتَسَلَّمَهُ مِنَّا مُتَقَبِّلًا وَاجْعَلْنَا مِنْ صَوَابِهِ وَقَوَامِهِ
الْمُقْبُولِينَ الْمَحْبُوبِينَ: وَاللَّهُ يَقُولُ وَيَقُولُهُ يَهْتَدِي
الْمُهْتَدُونَ ... وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ... وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ عَلِيمٍ ... فَإِذَا قُرِئَتْ
الْقُرْآنُ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ:

..... أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۚ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ
كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى

الَّذِينَ يُطِيقُونَهِ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ^ط فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا
 فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٥
 شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ
 وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ ^ط فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ
 فَلْيُصُمْهُ ^ط وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ
 أُخَرٍ ^{وَقُلْ} يَرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا
 الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٦ ...
 بَارَكَ اللَّهُ لَنَا أَجْمَعِينَ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَغَفَرَ لَنَا ذُنُوبَنَا
 وَالْحَاضِرِينَ وَالْمُسْلِمِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ
 الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِوَالِدِينَا وَلِلْمُسْلِمِينَ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ...

الأولى في الحث على الطمان في رمضان

الْحَمْدُ لِلَّهِ بِدَيْعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ
 وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ
 الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ۚ قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ
 رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
 بِحَفِيظٍ ۚ . . . اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا مِنْ السَّمَوَاتِ
 وَمِنْ الْأَرْضِ وَمِنْ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ أَهْلِ السَّاءِ وَالْمَجْدِ
 أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ وَكُنَّا لَكَ عَبْدًا لِمَا نَعَى لِمَا أَعْطَيْتَنَا
 مَعْلَمِي لِمَا مَنَعْتَ وَلَا رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ
 مِنْكَ الْجَدُّ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
 فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ

مِنَ الْحَيِّ ذَاكُمُ اللَّهُ فَإِنِّي تَوَفَّكُونَ : قَالَ قُ الْإِصْبَاحُ وَجَعَلَ
 اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
 الْعَلِيمِ : وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي
 ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
 وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ
 قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ : وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا
 نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنَ طَلْعِهَا قَنَاطِيرُ
 ذَاتِ آيَةٍ وَجَنَاطٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزُّيْتُونَ وَالرُّمَّانُ مُشْتَبِهًا
 وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ فَإِنَّ
 فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ... وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ... اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ ...
 الْبَشِيرُ النَّذِيرُ السَّرَاحُ الْمُنِيرُ الْمَبْعُوثُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ
 مِنْ اللَّهِ بِهِ عَلَى الْأُمَّةِ ، فَكَشَفَ بِهِ الْعُمَةَ وَأَتَمَّ بِهِ النِّعْمَةَ

وَقَتِحَ بِهِ إِذَا نَاصِمًا وَقَلُوبًا غُلْفًا وَعُيُونًا عَمِيًّا، وَأَنْقَدَ
 الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الضَّلَالِ الْمُبِينِ .. لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ
 وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن
 قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ .. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ فِي كُلِّ
 لَحْظَةٍ أَبَدًا بِجَمِيعِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْقَائِلِ بِرُؤُوسِ
 الصَّائِمِ عِبَادَةِ وَصَمْتِهِ تَسْبِيحٍ وَدُعَاؤُهُ مُسْتَجَابٌ وَعَمَلُهُ
 مَضَاعِفٌ ۝ ... صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
 أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: لِيَهْنِكَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ صِيَامُهُ وَقِيَامُهُ فَقَدْ
 غَمَرْتُكَ بِالنَّفْحَاتِ لِيَالِيهِ وَأَيَّامِهِ فَالْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِلْمَقْصُرِينَ

وَالْخَيْبَةَ كُلَّ الْخَيْبَةِ لِلْمُفْرِّطِينَ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 ... دُعَى الْإِسْلَامِ وَقَوَاعِدِ الدِّينِ ثَلَاثَةٌ عَلَيْهِنَّ أُسُسُ الْإِسْلَامِ
 مَنْ تَرَكَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ فَهُوَ بِهَا كَافِرٌ حَلَالُ الدَّمِ: شَهَادَةٌ أَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَالصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ ...
 وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ... بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ أَتَانِي رَجُلَانِ
 فَأَخَذَ ابْضِيعِي ... أَيِّ بَيْتِي وَإِبْطِي ... فَأْتِيَانِي جَبَلًا وَعِرَافًا فَقَالَا
 اصْعِدْ فَقُلْتُ إِنِّي لَا أُطِيقُهُ، فَقَالَا إِنَّا سَنُسَهِّلُهُ لَكَ فَصَعَدْتُ
 حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي سَوَاءِ الْجَبَلِ إِذَا بِأَصْوَاتٍ شَدِيدَةٍ قُلْتُ مَا
 هَذِهِ الْأَصْوَاتُ قَالُوا هَذَا عَوَاءُ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ انْطَلَقَانِي
 فَإِذَا أَنَا بِأَقْوَامٍ مُعَلِّقِينَ بِعَرَاقِيهِمْ مَشَقَّةً أَشَدَّ أَقْهَمَ
 تَسِيلَ أَشَدَّ أَقْهَمَ دَمًا، قَالَ قُلْتُ مَنْ هَؤُلَاءِ. قَالَ الَّذِينَ
 يَفْطُرُونَ قَبْلَ تَحِلَّةِ صَوْمِهِمْ ... أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنْ غَضَبِهِ
 وَشَرِّ عِبَادِهِ:

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُ اشْكُرْ اللَّهَ عَلَى تَوْفِيقِهِ، وَاحْفَظْ صِيَامَكَ

مِنَ اللُّغُورِ وَالرَّفَثِ وَهُوَ الْكَلَامُ الْقَبِيحُ ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ... كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا
 الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَالصَّيَامُ جَنَّةٌ دَائِمَةٌ سَتْرٌ مِنَ الْأَنْتَاهِمِ
 فَإِذَا كَانَ يَوْمَ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَصْخَبْ
دَائِمَةٌ لَا يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالنِّزَاعِ ، فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ
 إِنِّي صَائِمٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ
دَائِمَةٌ الرَّائِحَةُ الْكَرِيمَةُ مِنَ الصَّيَامِ ، أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ
 لِلصَّائِمِ فَرِحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ ، وَإِذَا لَقِيَ
 رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ ... وَاعْلَمْ أَنَّ ثَوَابَ الصَّيَامِ فَوْقَ كُلِّ
 ثَوَابٍ لِأَنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْأَعْمَالِ فَاحْذَرُ كُلَّ
 الْحَذَرِ مِنْ مَجْطِئَاتِ الْأَعْمَالِ مِثْلَ الرِّيَاءِ وَالْعُجْبِ وَالغَيْبَةِ
 وَالنَّمِيمَةِ وَالسَّبِّ : وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 ... رَبِّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ وَرَبِّ قَائِمٍ لَيْسَ
 لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّهَرُ ... وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

.. خمس خصال يفطرن الصائم وينقضن الوضوء الكذب
 والغيبة والنميمة والنظر بشهوة واليمين الكاذبة ..
 أيها الصائم القائم اغتنم أيام شهرك الكريم ولياليه
 فوالله لو تعلم ما يكتب لك لتمنيت أن تكون سنتك كلها
 رمضان: قال صلى الله عليه وآله وسلم .. إذا تأكرم رمضان
 شهر بركة يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا
 ويستجيب فيه الدعاء ينظر الله تعالى إلى تنافسكم فيه
 ويباهي بكم ملائكته فأروا الله من أنفسكم خيراً فإن الشقي
 من حرم فيه رحمة الله عز وجل .. وقال صلى الله عليه وآله
 .. لو يعلم العباد ما في شهر رمضان لتمن العباد أن يكون
 شهر رمضان سنة .. وقال صلى الله عليه وآله وسلم
 .. لو أذن الله للسموات والأرض أن تتكلم بالبشر قامن
 صام رمضان بالجنة .. إحرض على صلاة التراويح واحذر
 من الاستعجال: فإن أسرق السارقين من سرق صلته

وَقَدْ صَلَّاهَا بِالنَّاسِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 فَكَثُرُوا فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ: فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلَةَ الرَّابِعَةَ
 عَجَزَ الْمَسْجِدَ عَنْ أَهْلِهِ فَتَرَكَهَا مَعَ النَّاسِ مَخَافَةَ أَنْ تُفْرَضَ
 عَلَيْهِمْ، ثُمَّ فِي عَهْدِ سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُمْرًا بِإِقَامَتِهَا
 فِي الْمَسَاجِدِ. وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
 إِذَا أَمَرَ بِالْمَسَاجِدِ فِي رَمَضَانَ وَهِيَ تَزْهَرُ بِالتَّقَادِيلِ وَالصَّلَاةِ
 قَالَ نَوَّرَ اللَّهُ قَبْرَ عُمَرَ كَانُوا مَسَاجِدَنَا؛ وَقَالَ أَيْضًا
 أَسْمَعْتُ عُمَرَ حَدِيثًا فَأَخَذَ بِهِ، قُلْتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى حَوْلَ الْعَرْشِ مَوْضِعًا
 يُسَمَّى حَظِيرَةَ الْقُدْسِ وَهِيَ مِنَ النُّورِ فِيهَا مَلَائِكَةٌ لَا حِجْبَ
 عَدَدُهُمْ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَعْبُدُونَ اللَّهَ تَعَالَى عِبَادَةً لَا
 يَفْتَرُونَ سَاعَةً، فَإِذَا كَانَ لِيَابِي شَهْرَ رَمَضَانَ اسْتَأْذَنُوا
 رَبَّهُمْ أَنْ يَنْزِلُوا إِلَى الْأَرْضِ فَيُصَلُّونَ مَعَ بَنِي آدَمَ فَكُلٌّ مِنْ
 مَسْهُمٍ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَوْ مَسْهُوهُ سَعْدَ

سَعَادَةٌ لَا يَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا ؛ فَلَمَّا سَمِعَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَمَرَ بِإِقَامَةِ التَّرَاوِيحِ ...

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ : ابْشِرْ بِفَضْلِ مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةٍ وَمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ

فَقَدْ ضَاعَفَ اللَّهُ لَكَ الْأَعْمَالَ فِي شَهْرِ الصَّيَامِ وَالْفَرِيضَةِ

فِيهِ سَبْعِينَ فَرِيضَةً ، وَالنَّافِلَةَ بِفَرِيضَةٍ ؛ وَأَبْوَابُ الْجَنَانِ

مُفْتَحَةٌ ، وَأَبْوَابُ النَّيِّرَانِ مُغْلَقَةٌ وَالشَّيَاطِينُ مَغْلُوبُونَ

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ... أُعْطِيَتْ أُمَّتِي خَمْسَ خِصَالٍ

فِي رَمَضَانَ لَمْ تَعْطَهُنَّ أُمَّةٌ قَبْلَهُمْ : خُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ

عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ . وَتَسْتَغْفِرُ الْحَيَاتَانِ لَهُمْ حَتَّى يَفْطُرُوا

وَيُزَوِّجَنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ يَوْمٍ جَنَّتَهُ ثُمَّ يَقُولُ يُوَسِّدُكَ

عِبَادِي الصَّالِحُونَ أَنْ يَلْقُوا عَنْهُمْ الْمُؤْنَةَ وَيَصِيرُوا إِلَيْكَ

وَتَصَفَّدُ فِيهِ مَرَدَّةُ الشَّيَاطِينِ فَلَا يَخْلُصُونَ فِيهِ إِلَى مَا كَانُوا

يَخْلُصُونَ إِلَيْهِ فِي غَيْرِهِ ، وَيُغْفَرُ لَهُمْ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ ؛ قِيلَ يَا

رَسُولَ اللَّهِ هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، قَالَ لَا ، وَلَكِنَّ الْعَامِلَ إِنَّمَا يُوَفَّى

أَجْرِهِ إِذَا قَضَىٰ عَمَلَهُ ...

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ اسْتَعِدِّ لِلِقَاءِ اللَّهِ، وَتَزَوَّدْ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ
بِمَا يُوجِبُ لَكَ النَّجَاةَ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ فِي دَارِ النُّقْلَةِ وَمَحَلِّ الزُّوَالِ
وَمِنْ وَرَائِكَ طَالِبٌ لَا يَغْفُلُ، وَمَوْكَلٌ لَا يَهْمَلُ، فَمَا هِيَ إِلَّا
لِيَأْتِيَ مَعْدُودَةً، وَسُوَيْعَاتٍ مَحْدُودَةً، وَإِذَا بَعُمَرِكَ
قَدْ مَضَىٰ وَالْقَضَىٰ، وَإِذَا بِأَجْلِكَ قَدْ قَرُبَ وَدَقِيَ، وَإِذَا بِمَلِكِكَ
عِظَامٌ يَنْزِعُونَ الرُّوحَ مِنْ بَيْنِ الْعَصَبِ وَالْعِظَامِ فَيَذُقُونَكَ
مَرَارَةَ سَكْرَاتِ الْجَمَامِ، وَكُلَّ سَكْرَةٍ أَشَدَّ مِنْ سَبْعِينَ ضَرْبَةً
بِالْجَسَامِ، فَيُنْقَلُ جِسْمُكَ إِلَىٰ مَقْرُوكِ الْأَخِيرِ، وَتُتْرَكُ
تَحْتَ لَعْدِكَ وَأَنْتَ وَجِيدٌ فَرِيدٌ، وَرُوحُكَ إِمَامٌ فِي سَجِينِ
مَعَ أَرْوَاحِ الظَّالِمِينَ، وَإِمَامٌ فِي عِلِّيِّينَ مَعَ أَرْوَاحِ السَّابِقِينَ
وَأَصْحَابِ الْيَمِينِ، وَأَنْتَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ تُسْأَلُ عَنْ أَعْمَالِكَ
ذَرَّةَ ذَرَّةً، وَتُعْرَضُ عَلَيْكَ دَقَائِقُكَ لِحِطَّةِ لِحِطَّةً، فَمَا عَظَمَ
فِرْحَكَ حِينَ تُعْرَضُ عَلَيْكَ سَاعَاتُ الطَّاعَاتِ خُزَائِنَ مِنَ الْأَنْوَارِ

وَمَا أَشَدَّ عَذَابَكَ حِينَ تَرَى سَاعَاتِ الْمَعَاصِي قِطْعًا مِنْ نَارٍ
 وَمَا أَكْثَرَ هَمَّكَ وَعَيْنِكَ حِينَ تَرَى مِنْ عُمْرِكَ سَاعَةً خَالِيَةً
 مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ: وَهَكَذَا تَسْتَمِرُّ عَلَيْكَ الْحَالَةُ إِلَى إِقْيَامِ
 السَّاعَةِ.. هُنَالِكَ تَبْلُؤُوا كُلُّ نَفْسٍ مِمَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ
 مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۞... سَتَرَ اللَّهُ
 عِيُونَنَا فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ وَعَقَّرَ لَنَا ذُنُوبَنَا وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُسْلِمِينَ... وَاللَّهُ يَقُولُ وَيَقُولُهُ يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ
 ۞ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
 وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ عَلَيْهِمُ ۞ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۞ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 ۞ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ
 لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ: يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا
 وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ الْأَيُّ
 الَّذِينَ يَمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ: اللَّهُ الْخَفِيُّ

بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مِنْ يَشَاءُ ^ص وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ : مَنْ كَانَ
يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ^ط ، وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ
حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ :
أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ وَاشْرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ
وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِلَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ : تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ ^ط
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ ^ص
لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ :
ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ^ق
قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ
حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حَسَنَاتٍ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ...
بَارِكِ اللَّهُ لَنَا فِي الْقُرْءَانِ الْعَظِيمِ وَجَعَلَهُ رِبْعَ قُلُوبِنَا
وَشَفِيعَنَا يَوْمَ التَّنَادِ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ
وَالْمُسْلِمِينَ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ...

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أحوالِ أَهْلِ
النَّارِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

..... اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ :

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: إَعْلَمْ أَنَّ الْمُحْرُومَ مِنْ حُرْمِ خَيْرِ رَمَضَانَ
وَلَا يَجْرِمُ خَيْرَهُ إِلَّا شَقِيًّا فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الْجُرْمَانِ
فَتَارِكِ الصَّلَاةِ مُحْرُومٍ وَيَجِبُ قَتْلُهُ إِنْ لَمْ يَتُبْ. وَقَدْ
قَالَ الْعُلَمَاءُ إِنَّ صِيَامَ رَمَضَانَ وَتِسْعِينَ حِجَّةً لَا تَقُومُ
مَقَامَ صَلَاةٍ وَاحِدَةٍ: وَمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ
كَفَرَ جَهَارًا كَمَا فِي الْحَدِيثِ: وَاحْذَرُ أَنْ تَكُونَ قَاطِعًا
لِلرَّحِمِ أَوْ عَاقِلِ الْوَالِدِيكَ أَوْ مُشَاحِنًا لِأَخِيكَ الْمُسْلِمِ:

أَوْ مَدِّ مِنْ خَمْرٍ، أَوْ تَكُونَ الْمَرْأَةُ نَاشِزَةً عَنْ زَوْجِهَا
فَإِنَّ هَؤُلَاءِ وَنَحْوَهُمْ مَحْرُومُونَ مِنَ الْمَغْفِرَةِ أَعَاذَنَا اللَّهُ
مِنْ ذَلِكَ . . . أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: لَا تَقْنَطْ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ فَإِنَّهَا
وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَنْبِ إِلَى رَبِّكَ وَارْجِعْ إِلَيْهِ فِي كُلِّ حِينٍ
وَاسْتَمِعْ كَلَامَ اللَّهِ، وَاطْلُبِ الْعِلْمَ وَلَوْ إِلَى الصَّيْبِ قَبْلَ أَنْ
تَنْدَمَ فَلَا يَنْفَعُ النَّدَمَ يَوْمَ تَبْيَضُ وُجُوهُ الْمُحْسِنِينَ وَتَسْوَدُّ
وُجُوهُ الظَّالِمِينَ: بَادِرْ إِلَى التَّوْبَةِ فَقَدْ أُوجِبَهَا اللَّهُ عَلَيْكَ
فِي كُلِّ حِينٍ . . . وَتَوَبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ . . . الْأَوَّلُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَتَحَ لَكَ فِي رَمَضَانَ بَابَ
التَّوْبَةِ وَيَسِّرَ لَكَ أَسْبَابَهَا وَدَعَاكَ إِلَى جَنَاتِ عَدْنٍ وَفَتْحَ
لَكَ أَبْوَابَهَا فَاشْكُرْ اللَّهَ عَلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ، وَتَقَبَّلْ مِنَ اللَّهِ
سُبْحَانَهُ هَذِهِ الْمِنَّةَ، وَاعْلَمْ أَنَّ التَّوْبَةَ الصَّادِقَةَ النَّصُوحَ
يَكْفِرُ اللَّهُ بِهَا سَيِّئَاتِكَ وَيُبَدِّلُهَا حَسَنَاتٍ ثُمَّ يُدْخِلُكَ مَعَ
نَبِيِّكَ وَالْمُؤْمِنِينَ جَنَّاتٍ عَالِيَاتٍ . . . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ
 عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ
 يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتَعَمَّ لَنَا
 نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ :

الأولى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ
 فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ : يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ
 وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا
 وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ : وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا
 السَّاعَةُ ^ط قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ ^ط لَا يَعْزُبُ
 عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ
 مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ : لِيَجْزِيَ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
 كَرِيمٌ : وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ
 عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ الْيَوْمِ : وَيَبْرَأ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي
 أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ حَمْدًا يُوَافِي

نِعْمَكَ وَيُكَافِي مُزِيدِكَ ، سُبْحَانَكَ لِأَنْحِصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ
أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ جَلَلَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ بِالْعِزَّةِ
وَالْجَبْرُوتِ وَتَعَزَّزْتَ بِالْقُدْرَةِ وَقَهَرْتَ الْعِبَادَ بِالْمَوْتِ
وَتَعَالَيْتَ عَنْ أَنْ تُصَوِّرَكَ الظُّنُونُ أَوْ تُدْرِكَ الْعُيُونُ
لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ، تَسْمَعُ دُعَاءَ الدَّاعِينَ مِنْ
الْمَلَائِكَةِ وَسَائِرِ الْمَخْلُوقِينَ ، وَلَا تَخْلُطُ عَلَيْكَ الْأَصْوَاتُ
وَلَا تَشْتَبِهُ عَلَيْكَ اللَّغَاتُ ، وَلَا يَشْغَلُكَ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ
وَلَا تَغْلِطُكَ الْمَسَائِلُ وَلَا تَتَّبِرُّمْ عَلَى إِلْحَاحِ الْمُلْجِينَ تَسْمَعُ
رَيْبَ النَّمْلَةِ السُّودَاءِ عَلَى الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ
وَتَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى كُلِّ الْخَلَائِقِ خَاضِعُونَ لِأَمْرِكَ
وَتُدْبِرُكَ لَا يَتَحَرَّكَ مِنْهُمْ مَتَحَرِّكَ وَلَا يَسْكُنُ سَاكِنُ
إِلَّا بِتَقْدِيرِكَ ، فَلَا يَخْرُجُ عَنْ مَشِيئَتِكَ مِنْهُمْ لَفْتَةٌ نَاطِرٌ
وَلَا فَلْتَةٌ خَاطِرٌ ، بَلْ مَا شِئْتَهُ كَانَ وَإِنْ لَمْ يَشَأُوهُ ، وَمَا لَمْ
تَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَإِنْ شَأُوهُ وَأَرَادُوهُ ، فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ

عَمَّا يَصِفُونَ، لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ، هُوَ
 الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
 لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمٌ، لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ
 اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
 وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ، وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ، وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ... إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ
 اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا. وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ
 اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا. يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ
 وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا...

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الَّذِي
 جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً
مَيْتًا كَذَلِكَ نُخْرِجُونَ . وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ
لَكُمْ مِنَ الْفَلَاحِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ . لَتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ
ثُمَّ تَذَكَّرُونَ . نِعْمَةٌ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ
الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ . وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا
لَمُنْقَلِبُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

..... اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

أَرْسَلَهُ لِكَافَّةِ النَّاسِ بِشِيرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَيْهِ بِإِذْنِهِ
وَسِرَاجًا مُنِيرًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا
وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا وَلَا تَطْعِ
الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكْفَىٰ
بِاللَّهِ وَكِيلًا اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ فِي كُلِّ لِحْظَةٍ
أَبَدًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْقَائِلِ سُبْحَانَ اللَّهِ نِصْفُ الْمِيزَانِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ ، وَالْمَهْوُورُ نِصْفُ الْإِيمَانِ ، وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ
 صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ حِينٍ أَبَدًا عَدَدِ نِعَمِ اللَّهِ وَافْضَالِهِ
 عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَاللَّهُمَّ وَأَصْحَابِهِمْ
 وَتَابِعِيهِمْ بِأِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

..... اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
 أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ

..... لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: أَحْسِنْ مَصَاحِبَةَ هَذَا الشَّهْرِ الْكَرِيمِ
 وَاغْتَنِمْ بَاقِي لَيَالِيهِ وَأَيَّامِهِ ، صُمْ وَأَحْسِنِ الصِّيَامَ
 وَقُمْ وَأَحْسِنِ الْقِيَامَ ، فَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 ... مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا عَفَرَلَهُ مَا
 تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ... وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 ... إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ نَادَى الْمَجَلِيلُ جَلَّتْ

عَظَمَتُهُ رِضْوَانِ خَازِنِ الْجَنَانِ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ
فَيَقُولُ نَجِدُ جَنَّتِي وَزَيْنَهَا لِلصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةِ أَحْمَدَ وَلَا
تُغَلِّقْهَا عَنْهُمْ حَتَّى يَنْقُضِي شَهْرَهُمْ، ثُمَّ يَنَادِي مَالِكًا
خَازِنَ النَّارِ يَا مَالِكُ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، فَيَقُولُ
أَغْلِقْ أَبْوَابَ الْجَحِيمِ عَنِ الصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةِ أَحْمَدَ ثُمَّ لَا
تُفْتَحُهَا عَلَيْهِمْ حَتَّى يَنْقُضِي شَهْرَهُمْ، ثُمَّ يَنَادِي جِبْرِيلَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، فَيَقُولُ أَنْزِلْ
إِلَى الْأَرْضِ فَعَلَّ مَرَدَةَ الشَّيَاطِينِ عَنِ أُمَّةِ أَحْمَدَ حَتَّى
لَا يَنْسُدُوا عَلَيْهِمْ صِيَامَهُمْ وَإِفْطَارَهُمْ: وَاللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَعِنْدَ وَقْتِ الْإِفْطَارِ عِتْقَاءَ أَعْتَقَهُمْ مِنَ النَّارِ عِبِيدًا وَأَمَاءَ
وَلَهُ فِي كُلِّ سَمَاءٍ مَنَادٍ يُنَادِي هَلْ مِنْ تَائِبٍ يُتَابُ عَلَيْهِ
هَلْ مِنْ دَاعِي يُسْتَجَابُ لَهُ، هَلْ مِنْ مَظْلُومٍ يَنْصُرُهُ اللَّهُ
هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى سُؤْلُهُ

قَالَ وَيُنَادِي الرَّبُّ تَعَالَى ذِكْرَهُ فِي الشَّهْرِ كُلِّهِ: عِبَادِي إِنَّمَا
 أَبَشِّرُكُمْ وَأُصَبِّرُكُمْ وَأُؤَمِّدُكُمْ وَأُؤَمِّدُكُمْ وَأُؤَمِّدُكُمْ وَأُؤَمِّدُكُمْ
 الْمَوْنَاتِ وَتَقَسُّمُوا إِلَيَّ رَحْمَتِي وَكَرَامَتِي، فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ
 الْقَدْرِ نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كِبْكَبَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 يُصَلُّونَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ قَائِمٍ أَوْ قَاعِدٍ يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
 أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: اجْتَهِدْ فِي لَيْلِي الْعَشْرِ فَإِنَّ فِيهَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ،
 فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَجْتَهِدُ
 فِي رَمَضَانَ مَا لَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ، وَيَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ
 الْأَوَّلِ مَا لَا يَجْتَهِدُ فِي رَمَضَانَ، وَيَعْتَكِفُ فِيهَا فِي
 الْمَسْجِدِ إِلَى يَوْمِ الْعِيدِ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 .. كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ
 الْعَشْرَ شَدَّ مِزْرَهُ وَأَحْيَا لَيْلَهُ وَأَيَّضَ أَهْلَهُ .. وَأَعْلَمَ
 أَنَّ مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ عِبَادَةِ الْفِشْرِ
 وَهِيَ ثَلَاثٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً. وَمَنْ حَافِظٌ عَلَى جَمَاعَةِ الْعِشَاءِ

وَالْفَجْرِ فِي رَمَضَانَ فَقَدْ كَتَبَ لَهُ نَصِيبٌ وَأَفْرٌ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ
 إِنْ لَمْ يَكُنْ قَاطِعِ رَجْمٍ أَوْ عَاقًا لَوَالِدَيْهِ أَوْ مُشَاجِنًا أَوْ مُدْمِنًا
 خَمْرًا، فَهَؤُلَاءِ مَحْرُومُونَ مِنَ الْمَغْفِرَةِ هُمْ وَمَنْ تَرَكَ
 صَلَاتَهُ أَوْ صِيَامَهُ، فَالْوَيْلُ لَهُمْ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَعَذَابِهِ
 وَمَقْتِهِ وَعِقَابِهِ... أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ
 الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ...

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: اشْكُرْ اللَّهَ عَلَى مَا أَوْلَاكَ فَإِنَّ الصَّابِرَ الشَّاكِرَ
 فِي الْجَنَّةِ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... دِ الْطَّاعِمِ
 الشَّاكِرِ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ... ٤... أَدِ الزَّكَاةَ طَهِيَّةً بِهَا
 نَفْسُكَ فَإِنَّهَا رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ، فَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... دِ الزَّكَاةَ قَنْطَرَةَ الْإِسْلَامِ... ٤... وَعَنْ ابْنِ
 مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ... ٤... مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَلَمْ يُؤْتِ الزَّكَاةَ
 فَلَيْسَ بِمُسْلِمٍ يَنْفَعُهُ عَمَلُهُ... ٤... وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ
 وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ

يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ
وَوُجُوهُهُمْ هَذَا مَا كَثَرْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ فذُقُوا مَا كُنْتُمْ
تَكْتُمُونَ ۚ .. وَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَهْلِكُ مَالٌ إِلَّا بِالتَّقْصِيرِ فِي الزَّكَاةِ
قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .. مَا تَلَفَ مَالٌ فِي بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ
إِلَّا بِجِسِّ الزَّكَاةِ ۚ ... قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .. احْصُوا
أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَاسْتَقْبِلُوا
أَمْوَاجَ الْبَلَاءِ بِالذُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ ۚ .. وَأَعْلَمُ أَنَّ كَثِيرًا يَصْرِفُونَ
الزَّكَاةَ فِي غَيْرِ مَصَارِفِهَا فَلَا تَجْزِي عَنْهُمْ وَتَصِيرُ أَمْوَالَهُمْ
مُخْتَلِطَةً بِالْحَرَامِ، مَرْهُونَةٌ إِذَا مَا تَوَاحَّتْ تَخْرُجُ مِنْهَا
الزَّكَاةُ، وَيَحْشُرُهُمُ اللَّهُ مَعَ مَا نَعِيَ الزَّكَاةَ يَقْتَلِبُونَ عَلَى الْجَمْرِ
فِي يَوْمِ الْحَشْرِ، وَقَدْ قَسَمَ اللَّهُ الزَّكَاةَ وَالْمَوَارِيثَ بِنَفْسِهِ
فَلَا يَجُوزُ مَخَالَفَةُ الْقِسْمَةِ، وَلَا تُعْطَى الزَّكَاةُ لِغَيْرِ مَنْ
سَمَّاهُمُ اللَّهُ، وَلَا حِطُّ فِي الزَّكَاةِ لِمَنْ كَانَتْ مُرَوَّجَةً مَكْفِيَةً
النَّفَقَةَ بِزَوْجِهَا، وَلَا لِمَكْفِيَةِ النَّفَقَةَ بِأَوْلَادِهَا، وَلَا لِغَنِيِّ

بِمَالٍ أَوْ وَطِيفَةٍ: وَلَا لِمَوْظِفٍ مَعَ الْحُكُومَةِ يَأْخُذُهَا
كَالرِّشْوَةِ أَوْ الْهَدِيَّةِ، وَهَذَا يَا الْعُمَّالَ حَرَامٌ مِنْ غَيْرِ
الزَّكَاةِ فَكَيْفَ مِنَ الزَّكَاةِ: وَلَا حُظَّ فِيهَا لِإِعْمَارَةِ الْمَسَاجِدِ
وَالْمَصَالِحِ، وَلَا يَجُوزُ التَّحِيلُ وَالتَّمْلُصُ مِنْ هَذَا الْوَاجِبِ
الدِّينِيِّ: فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ
أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: اسْتَكْبَرُ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ مَا دُمْتَ فِي
دَارِ الْأَعْمَالِ فَإِنَّكَ مِنْقُولٌ قَرِيبًا إِلَى دَارِ الْجَزَاءِ عَلَى الْأَقْوَالِ
وَالْأَفْعَالِ: وَكَثُرَ مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ فَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ وَجَدَ قَبْرَهُ رَوْضَةً
مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ نَسِيَ ذِكْرَ الْمَوْتِ وَجَدَ قَبْرَهُ حُفْرَةً
مِنْ حُفَرِ النَّيْرَانِ... وَتَفَكَّرْ فِي مَقْرِكَ الْأَخِيرِ، وَسَفْرِكَ
الطَّوِيلِ، وَزَادِكَ الْقَلِيلِ، وَانْقِطَاعِكَ عَنِ الْأَهْلِ وَالْخَلِيلِ
لِتَسْتَعِدَّ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ بِمَا يَدْفَعُ عَنْكَ عَذَابَ الْقَبْرِ
وَظِلَامَهُ، وَيُؤْتِسِّكُ مِنَ الْفُرْعِ الْأَكْبَرِ فِي الْقِيَامَةِ وَيُخَفِّفُ

عَنْكَ أَهْوَالُ يَوْمِ الطَّامَّةِ .. دِيَوْمٍ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ
 الْمَبْتُوثِ : وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ : فَأَمَّا مَنْ
 ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ : فَهُوَ فِي عَيْشِهِ رَاضِيَةٌ : وَأَمَّا مَنْ
 خَفَّتْ مَوَازِينُهُ : فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ : وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَةٌ :
 نَارُ حَامِيَةٍ : ...

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ : أَعْلَمُ أَنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا
 وَأَشَدُّهُمْ لَهُ اسْتِعْدَادًا كَمَا فِي الْحَدِيثِ فَلْتَكُنْ مِنْكَ الدَّارُ
 الْآخِرَةَ عَلَى بَالٍ ، وَاحْذَرْنَا أَنْ تَنْسَى يَوْمَ الْحِسَابِ فَتَكُونَ
 مِمَّنْ يُقَالُ لَهُمْ : قَدْ وَقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا
 إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ،
 فَيَالَهُ مِنْ يَوْمٍ عَظِيمٍ ، يَوْمِ الْوَاقِعَةِ ، يَوْمِ الْحَاقَّةِ . يَوْمِ
 الصَّاحَّةِ ، يَوْمِ الطَّامَّةِ الْكُبْرَى : إِذَا بُعِثَ مَا فِي الْقُبُورِ ،
 وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ، وَاقْتَصَّ مِنَ الظَّالِمِ الْمَظْلُومُ ،
 وَحُشِرَ النَّاسُ حُفَاةً عُرَاةً : كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَلَى

عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ۚ .. هُنَالِكَ يُعْظَمُ الْخُطْبُ، وَيَشْتَدُّ
 الْكُرْبُ، وَقَدْ نُوِّ الشَّمْسُ مِنَ الْأَرْضِ، وَيَصِيرُ الْعَرَقُ
 كَالْبَحْرِ الْمُتَلَاظِمِ، وَتُظْهِرُ الْمُخَبَّاتُ، وَتُسْكِبُ الْعِبْرَاتُ
 وَتَشْهَدُ الْجُلُودُ، وَقَدْ هَلَّ الْعُقُولُ، .. وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى
 وَمَاهُمُ بُسْكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ... يَوْمَ تُبَدَّلُ
 الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ
 ... وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ سُرَابِثُهُمْ
 مِنْ قَطْرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ ... لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ
 نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ... هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ
 وَلِيُنذِرُوا بِهِ، وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ
 أُولُو الْأَلْبَابِ ۚ ... سَلَّمَنا اللَّهُ وَأَحْبَبَنَا وَالْمُسْلِمِينَ مِنْ
 أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ أَبَدًا وَأَظْلَمْنَا تَحْتَ ظِلِّ
 عَرْشِهِ، وَجَعَلْنَا فِي الدَّارَيْنِ مِنْ خَوَاصِ السُّعْدَاءِ؛ وَاللَّهُ
 يَقُولُ وَيَقُولُهُ يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ ... وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ

فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝ وَقَالَ عَزْرٌ
 مِنْ قَائِلٍ عَلَيْهِمْ ۝ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝... أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ
 رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
 الرَّحِيمُ ۝ وَأَنْبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلَمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ۝ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا
 أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بِغَتَّةٍ
 وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۝ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ
 فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّآخِرِينَ ۝ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ
 اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ۝ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى
 الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةٌ فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ۝ بَلَىٰ قَدْ
 جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۝
 وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم

مَسْوَدَةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ۚ وَيُنَجِّي اللَّهُ
 الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۗ
 بَارِكْ اللَّهُ لَنَا فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعْنَا بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ
 الْحَكِيمِ، وَعَصَمْنَا مِنْ كَيْدِ نَفْسِنَا وَمِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 وَأَجَارَنَا مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ
 وَلِوَالِدَيْنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

..... الخُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أحوَالِ هَلِ النَّارِ
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ
 أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ... اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ...
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
 وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
 أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: أَكْثِرْ مِنَ الصَّدَقَةِ وَبَادِرْ فِيهَا، خُصُوصًا فِي
 هَذَا الشَّهْرِ الْكَرِيمِ، فَإِنَّ أَعْمَالَ الْبِرِّ فِيهِ مَضَاعِفَةٌ إِلَى
 أضعافٍ كَثِيرَةٍ: كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَجُودَ بِالْخَيْرِ
 مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ، وَكَانَ أَجُودَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ، وَكَانَ
 يَقُولُ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانَ، مَرْحَبًا بِشَهْرٍ خَيْرٍ كُلِّهِ، صِيَامُ نَهَارِهِ
 وَقِيَامُ لَيْلِهِ، وَالتَّفَقُّةُ فِيهِ كَالْتَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَاعْلَمْ
 أَنَّ الصَّدَقَةَ تَدْفَعُ الْبَلَاءَ وَتَكُونُ جَابًا مِنَ النَّارِ إِذَا كَانَتْ
 مِنْ طَيِّبٍ.. أَيْ حَلَالٍ.. وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبًا: وَأَنْتَ لَنْ تَنَالَ

الدَّرَجَةَ الْكُبْرَى حَتَّى تُنْفِقَ مِمَّا سَجِبُ، فَلَا تُصَدِّقَ بِمَا تَكْرَهُ
 فَإِنَّ ذَلِكَ عَائِدٌ إِلَيْكَ، فَأَكْثِرْ مِنَ الصَّدَقَةِ وَاكْتُمَهَا مَا
 اسْتَطَعْتَ، يَرْفَعُ اللَّهُ عَنْكَ الْبَلَاءَ فِي الدُّنْيَا، وَيُنزِلُكَ مِنْ
 فَضْلِهِ، وَتَكُونُ لَكَ ظِلًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَإِنَّ اللُّقْمَةَ تَرْجِعُ
 كَالْجَبَلِ الْعَظِيمِ، فَاسْمَعْ مَا يَتْلَى عَلَيْكَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ .
 ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا سَجَبْتُمْ بِهِ...﴾ . ﴿الَّذِينَ
 يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ
 أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ .
 ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا
 الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ ... وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 .. ﴿بَاكِرُوا بِالصَّدَقَةِ فَإِنَّ الْبَلَاءَ لَا يَتَخَطَّاهَا..﴾ الصَّدَقَةُ
 تَمْنَعُ سَبْعِينَ نَوْعًا مِنَ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ، أَهْوَنُهَا الْجَنَامُ وَالْبَرَصُ

إِنَّ الصَّدَقَةَ لِتُطْفِئَ عَنْ أَهْلِهَا حَرَّ الْقُبُورِ، وَإِنَّمَا يَسْتَغْلِ
 الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ... وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَتَمْنَعُ
 مِيتَةَ السُّوءِ»... وَأَعْلَمُ أَنَّ الصَّدَقَةَ هِيَ نَصِيبُكَ مِنْ
 مَالِكَ، وَمَا سِوَاهَا فَلِلْحَارِثِ وَالْوَارِثِ وَعَلَيْكَ حِسَابُهُ
 فَلَا تَبْخُلْ عَلَى نَفْسِكَ، فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ مَا لَافِيَ الدُّنْيَا
 أَكْثَرَهُمْ فَقْرًا فِي الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ أَكْثَرَ الصَّدَقَةَ: قَالَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «ذُو الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَسْفَلُونَ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَكَسَبَهُ مِنْ
 طَيْبٍ»... وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْأَكْثَرِينَ
 هُمُ الْأَقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا
 وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجِهَاتِ: أَيُّ أَكْثَرَ الصَّدَقَةَ فِي كُلِّ الْجِهَاتِ
 وَاهْتَمَّ كَثِيرًا بِالصَّدَقَةِ الْجَارِيَةِ الَّتِي تَبْقَى مَا بَقِيَ الدُّنْيَا
 كَالْمَدَارِسِ الدِّيْنِيَّةِ وَالْأَرْبَطَةِ وَالْمَسَاجِدِ وَالْأَبَارِ وَمَا

يَكُونُ فِيهِ إِعَانَةٌ عَلَى نَصْرِ الشَّرِيعَةِ وَنَشْرِهَا فَإِنَّ
ذَلِكَ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ، وَأَكْبَرُ الدَّخَائِرِ لِيَوْمِ الْمَعَادِ :
وَسَقَى الْمَاءَ يَعْدِلُ عِتْقَ الرَّقَابِ : فَقَدْ وَرَدَ : مَنْ سَقَى
مُؤْمِنًا حَيْثُ يُوجَدُ الْمَاءُ فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَهُ ، وَمَنْ سَقَاهُ
حَيْثُ لَا يُوجَدُ الْمَاءُ فَكَأَنَّمَا أَحْيَاهُ : وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا
أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ... الْحَدِيثُ بِمَعْنَاهُ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

الأولى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي
 الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِّنَ الدُّنْيَا وَكِبَرَهُ تَكْبِيرًا .
 هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِّنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِّنْ عَلَقَةٍ
 ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا
 وَمِنْكُمْ مَّنْ يُتَوَفَّىٰ مِنْ قَبْلٍ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ
 تَعْقِلُونَ . هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا
 يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ . . . اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لَتَسْكُنُوا
 فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ . ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ
 لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاَن تَوَفَّوْا كُن . كَذَلِكَ يُؤَفِّكُ الَّذِينَ كَانُوا
 بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ . اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا
 وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوْرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِّنْ

الطَّيِّبَاتِ ذِكْرُكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ .
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ عَدَدَ خَلْقِكَ
 وَرِضَاءِ نَفْسِكَ وَزِينَةِ عَرْشِكَ وَمِلَادِكُمْ مَاتِكَ ، خَلَقْتَ
 فَسَوَّيْتَ ، وَقَدَّرْتَ فَهَدَيْتَ ، وَأَغْنَيْتَ وَأَقْنَيْتَ ، وَأَطَعْتَ
 وَأَسْقَيْتَ ابْتَدَأْتَ تَنَايَا الْإِنْعَامِ ، وَأَكْرَمْتَنَا بِالْإِسْلَامِ ، وَهَدَيْتَنَا
 لِلْإِيمَانِ ، وَكَرِهْتَ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ ،
 أَنْتَ الْمُنْفِرُ بِالْخَلْقِ وَالتَّدْبِيرُ ، الْغَنِيُّ عَنِ الشَّرِيكِ وَالْوَزِيرِ
 أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ، وَرَزَقْتَ جَمِيعَ الْخَلْقِ فَلَمْ تَنْسَ أَحَدًا
 سَخَّرْتَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالْجِبَالَ وَالْأَنْهَارَ ، وَالسَّحَابَ وَالْهَوَاءَ
 وَالنَّبَاتَ وَالْمَاءَ ، وَجَمِيعَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، وَأَعْلَمْتَنَا
 أَنَّ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ غَفْلَةٌ وَسَهْوٌ ، فَقُلْتَ فِي
 كِتَابِكَ الْعَزِيزِ الَّذِي لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ... وَمَا هَذِهِ
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوَ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ
 لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ } ... وَأَخْبَرْتَنَا أَنَّ النَّبِيَّ الْعَظِيمَ وَالْمُخْتَارَ

الْجَسِيمُ هُوَ مَا خَلَقْتَهُ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ مِنَ الْقِيَامَةِ وَأَهْوَالِهَا
 وَالنَّارَ وَأَنْكَالَهَا، وَسَلَّسَلَهَا وَأَغْلَالَهَا، وَالْجَنَّةَ وَأَنْهَارَهَا
 وَغُرْفَهَا وَأَنْوَارَهَا، وَوَلَدَانَهَا وَأَبْكَارَهَا، وَحَدَائِقَهَا
 وَأَزْهَارَهَا؛ وَقُلْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ .. دَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ
 : عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ : الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ : كَلَّا
 سَيَعْلَمُونَ : ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ : أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ
 مَهْلَكًا : وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا : وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا : وَجَعَلْنَا
 نَوْمَكُمْ سُبَاتًا : وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا : وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا
 : وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ : وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا :
 وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا : لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا
 : وَجَعَلْنَا أَلْفَافًا : إِنَّ يَوْمَ الْفُصْلِ كَانَ مِيقَاتًا : يَوْمَ يُنْفَخُ
 فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا : وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا
 : وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا : إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا :
 لِلطَّاغِينَ مَنَابًا : لِابْتِئَانِهِمْ فِيهَا أَحْقَابًا : لَا يَذُوقُونَ فِيهَا

بُرْدًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا الْجَمِيمَا وَعَسَاقًا جَزَاءً وَفَاقًا إِنَّهُمْ
 كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَذَّبًا وَكُلُّ شَيْءٍ
 أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا يَافِقُ وَقُوفًا لَنْ تَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا
 اللَّهُمَّ فَلكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ
 سُبْحَانَكَ لَا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ
 فَلكَ الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى وَلكَ الْحَمْدُ إِذَا رَضِيتَ وَلكَ الْحَمْدُ
 قَبْلَ الرِّضَى وَلكَ الْحَمْدُ بَعْدَ الرِّضَى وَلكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا
 مِثْلُ الْمِيزَانِ وَمِثْلُ الْعِلْمِ وَعَدَدُ النِّعَمِ وَمِثْلُ الرِّضَى وَزِنَةُ الْعَرْشِ
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ... الَّذِي
 لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ
 لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ رُتِقَ دِيرًا...
 .. وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ
 وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ... وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ

عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي
 الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ
 بَصِيرٌ ۖ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ
 رَحْمَتَهُ ۚ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ۖ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ
 إِذْ يَأْتِي الشَّاءَ قَدِيرٌ ۖ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَمَا كَسَبَتْ
 أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ۖ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي
 الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۙ ...
 وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

أَرْسَلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، بِدِينِ
 الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ، وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ: وَبَعَثَهُ
 رَحْمَةً عَامَةً... يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ
 السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ

إِلَى صِرَاطِي مُسْتَقِيمٍ ۝ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
 فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْقَائِلِ
 ... مِنْ صَلَى الْعِشَاءِ وَالْمَغْرِبِ فِي جَمَاعَةٍ فَقَدْ أَخَذَ حَظَّهُ
 مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۝ ... صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْإِهْمُ وَصَحْبِهِمْ وَتَابِعِيهِمْ بِأَحْسَنِ
 إِلَى يَوْمِ الدِّينِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
 أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُ: جَاءَكَ مِنَ اللَّهِ فِي هَذَا الشَّهْرِ فَضْلٌ وَنِعْمَةٌ
 وَمَغْفِرَةٌ وَرَحْمَةٌ، فَافْرَحْ بِفَضْلِ اللَّهِ، وَأَصْغِرْ إِلَى
 كَلَامِ اللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْمَوْعِظَةَ هِيَ أَعْظَمُ هَدْيَةٍ لَكَ
 مِنَ اللَّهِ .. رِيَّ أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ تَكْمُ مَوْعِظَةٌ مِّنْ
 رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ
 ۝ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ۝

..فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ
 وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ .. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 .. (أَيُّمَا عَبْدٍ جَاءَتْهُ مَوْعِظَةٌ مِنَ اللَّهِ فِي دِينِهِ فَإِنَّهَا
 نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ سَيَقُتُّ إِلَيْهِ فَإِنْ قَبِلَهَا بِشُكْرِ وَإِلَّا كَانَتْ
 حُجَّةً مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ لِيُزَادَ بِهَا إِيْتِمًا وَيُزَادَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا
 سَخَطًا ..)

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: هَذِهِ الْعَشْرُ الْأَوَّلَى قَبِلَتْ خَيْرَاتَهَا عَلَيْكَ
 فَاعْتَنِمْ أَوْقَاتَهَا سَاعَةً سَاعَةً، وَكَثُرْ فِيهَا مِنْ أَنْوَاعِ
 الطَّاعَةِ، أَكْثَرِ مِنَ الصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ وَصَلَةِ الرَّحِمِ
 وَالنَّفَقَةِ، فَقَدْ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَجْتَهِدُ فِي
 هَذِهِ الْعَشْرِ مَا لَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهَا؛ وَيَقُولُ إِنَّ فِيهَا لَيْلَةَ
 الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ؛ أَكْثَرِ فِيهَا مِنَ الدُّعَاءِ
 فَإِنَّهُ مُحُّ الْعِبَادَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

قَالَ اللَّهُ يَا بَنِي آدَمَ ثَلَاثَةٌ: وَاحِدَةٌ لِي، وَوَاحِدَةٌ لَكَ، وَوَاحِدَةٌ
 بَيْنِي وَبَيْنِكَ: فَأَمَّا الَّتِي لِي فَتَعْبُدْ لِي لَا تَشْرِكْ لِي شَيْئًا: وَأَمَّا
 الَّتِي لَكَ فَمَا عَمِلْتَ مِنْ عَمَلٍ جَزَيْتَكَ بِهِ، فَإِنْ أَعْفَرْنَا
 الْغَفُورَ الرَّحِيمَ؛ وَأَمَّا الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنِكَ فَعَلَيْكَ الدُّعَاءُ
 وَالْمَسْأَلَةُ وَعَلَى الْإِسْتِجَابَةِ وَالْعَطَاءِ... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ وَاعْفِرْ لَنَا وَلَا أَحْبَابِنَا أَبَدًا كُلَّ ذَنْبٍ
 وَأَسْتُرْنَا كُلَّ عَيْبٍ وَأَشْفِنَا مِنْ كُلِّ مَرَضٍ وَأُصَلِّحْ قُلُوبَنَا
 وَأَغْنِنَا بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ وَأَقْضِ كُلَّ حَاجَةٍ لَنَا فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَهَبْ لَنَا فِي كُلِّ حِينٍ أَبَدًا مَا وَهَبْتَهُ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
 فِي كُلِّ حِينٍ وَعَافِنَا مِنْ كُلِّ مَكْرُوهَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَرْحَمِ وَأَعْفِرْ
 وَفَرِّجْ عَنَّا أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَجْمَعِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ:

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: تَعَرَّضْ لِنَفْحَاتِ اللَّهِ، فَإِنَّهَا لَا تَخْطِي إِلَّا الْمَعْرُضِينَ
 الَّذِينَ لَا يَقْدِرُونَ النَّعْمَةَ قَدْرَهَا، وَلَا يُؤَدُّونَ شُكْرَهَا
 فَرَمَضَانَ وَغَيْرَهُ عِنْدَهُمْ سَوَاءٌ؛ لَمْ يُعْظَمُوا وَأَشْعَارُ اللَّهِ

وَلَمْ يَشْرَفُوا مَا شَرَفَهُ اللهُ، فَكَانَ حَظُّهُمْ الْخُسْرَانَ
 وَنَصِيبُهُمُ الْجُرْمَانَ، فَتَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ مَكْرِهِ وَاسْتِئْذِنُ بِهِ
 وَنَسَأُ لَهُ الْعَفْوَ وَالْفُغْرَانَ وَالْحِفْظُ مِنَ الْعُصْيَانِ: وَاعْلَمْ أَنَّ
 هَذَا الشَّهْرَ مَوْسِمٌ لِلطَّاعَةِ لِأَنَّ الْمَعْصِيَةَ، وَمِيقَاتُ الرَّحْمَةِ
 لِأَنَّ النِّقْمَةَ، وَمِيعَادُ الْبِرْكَاتِ لِأَنَّ الْعِنَةَ: وَالْحَسَنَةُ فِي رَمَضَانَ
 ثَوَابُهَا فَوْقَ كُلِّ ثَوَابٍ: وَالسَّيِّئَةُ فِيهِ مِثْلُ لُغْيَةِ وَالنِّمَةِ
 وَالنَّظَرِ الْحَرَامِ وَالْكَذِبِ وَغَيْرِهَا عَذَابُهَا فَوْقَ الْعَذَابِ
 قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... دَأْمَتِي لَمْ يَخْزُوا مَا أَقَامُوا
 شَهْرَ رَمَضَانَ: فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا خَزَيْهِمْ: قَالَ
 مِنْ أَنْتَهَكَ مُحَرَّمًا أَوْ عَمِلَ سَيِّئَةً أَوْ شَرِبَ خَمْرًا أَوْ زَنَى
 لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ رَمَضَانَ، وَلَعْنَةُ اللهِ وَمَلَائِكَتِهِ، وَأَهْلُ
 السَّمَوَاتِ إِلَى مِثْلِهِ مِنَ الْحَوْلِ، وَإِنْ مَاتَ فِيهَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 رَمَضَانَ، فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللهِ حَسَنَةٌ: ... ٤
 أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: هَذَا مَوْسِمٌ تَجَارَتِكَ الرَّابِحَةَ لِلأَبَدِ وَسُوقُ

أَعْمَالِكِ الصَّالِحَةِ لِجَنَّةِ عَدْنٍ : وَالشَّيْطَانِ الَّذِي يُسَوِّدُكَ
 إِلَى الْمَعَاصِي مَسْجُونٍ ، وَالنَّفْسِ الْأَمَّارَةَ بِالسُّوءِ مَحْبُوسَةً
 بِالْجُوعِ فَلَا يَعْرِضُ عَنِ اللَّهِ فِي هَذَا الشَّهْرِ إِلَّا مَحْرُومٌ مُطْرَدٌ
 وَلَا يَنْتَهَكَ حُرْمَةَ هَذَا الشَّهْرِ إِلَّا مَمْتُوتٌ مَرْجُومٌ : قَالَ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ... سَمِعْتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ
 يُوْتَى بِشَابٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَأَكْبَرِ حَزِينًا وَالْمَلَائِكَةُ تَسْوِقُهُ
 بِمَقَامِعٍ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ نَارٍ وَهُوَ يَقُولُ الْأَمَانَ الْأَمَانَ
 أَلْفَ سَنَةٍ وَلَا أَمَانَ لَهُ ، ثُمَّ يُسَاقُ فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ
 تَعَالَى فَيَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى مَلَائِكَةَ الْعَذَابِ تَسْحَبُهُ عَلَى وَجْهِهِ
 إِلَى النَّارِ ، قُلْتُ يَا جِبْرِيلُ مَنْ هُوَ قَالَ شَابٌّ مِنْ أُمَّتِكَ
 قُلْتُ وَمَا ذَنْبُهُ : قَالَ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَعَصَى اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ
 وَلَمْ يَتُبْ وَلَمْ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ تَعَالَى كِي يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ فَأَخَذَهُ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِفَتَّةٍ ... وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 ... رَفَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْمُنْبِرَ فَلَمَّا رَفَى اللَّهُ حُجَّةَ

الْأُولَى قَالَ آمِينَ، ثُمَّ رَفَى الثَّانِيَةَ فَقَالَ آمِينَ، ثُمَّ رَفَى
 الثَّلَاثَةَ فَقَالَ آمِينَ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْنَاكَ تَقُولُ
 آمِينَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ لَمَّا رَقِيتُ الدَّرَجَةَ الْأُولَى
 جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَالَ شَقِي عَبْدٌ أَدْرِكُ رَمَضَانَ فَاَنْسَلَخَ عَنْهُ
 وَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَقُلْتُ آمِينَ، ثُمَّ قَالَ شَقِي عَبْدٌ أَدْرِكُ وَالِدِيهِ
 أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يَدْ خَلَاهُ الْجَنَّةَ فَقُلْتُ آمِينَ، ثُمَّ قَالَ
 شَقِي عَبْدٌ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَقُلْتُ آمِينَ...
 أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: اغْسِلْ ذُنُوبَكَ بِالتَّوْبَةِ الصَّادِقَةِ وَرَدِّ الظَّالِمِ
 إِلَى أَهْلِهَا، وَدَاوِ قَلْبَكَ مِنْ أَمْرَاضِهِ كَالْحَسَدِ وَالبَغْضَاءِ
 وَالكِبْرِ وَالرِّيَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَنْجُوا مِنَ العَذَابِ الْأَلِيمِ إِلَّا مَنْ
 اتَّقَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ: اسْتَعِدَّ لِلِقَاءِ اللَّهِ فَقَدْ اقْتَرَبَ
 الوَعْدُ الْحَقُّ، وَأَتَاكَ الخَيْرُ الصِّدْقُ، وَلَيْسَ بَعْدَ المَوْتِ
 مِنْ مَسْتَعْتَبٍ، وَلَيْسَ بَعْدَ المَوْتِ مِنْ دَارِ الْجَنَّةِ أَوْ النَّارِ؛
 وَأَمَّا مَكْ يَوْمٍ ثَقِيلٍ وَخَطْبٍ جَلِيلٍ، وَحِسَابٍ عَلَى النَّقِيرِ

وَالْقَيْلِ. وَإِنَّ غَدًا لِنَاظِرِهِ قَرِيبٌ، فَمَا هِيَ إِلَّا أَيَّامٌ مَعْدُودَةٌ
 وَسَاعَاتٌ مَحْدُودَةٌ، وَكَلِمَاتٌ مَعْلُومَةٌ، وَخَطَوَاتٌ مَرْسُومَةٌ
 وَإِذَا بَعُمَ رِكَ قَدْ انْقَضَى، وَأَجَلَكَ قَدْ دَفَى، وَقَبْرَكَ قَدْ تَقَيُّ
 وَصَحِيْفَتَكَ قَدْ انطَوَتْ طَيًّا، فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَزِيدَ فِيهَا
 حَسَنَةً، وَلَا تَنْقُصَ مِنْهَا سَيِّئَةً، فَيَنْقَبِضُ اللِّسَانُ وَيُصَفَّرُ
 الْبَنَانُ، وَيَعْجِزُ الطَّيْبُ، وَيَبْكِيكَ الْقَرِيبُ، وَيَفْقِدُكَ
 الصَّاحِبُ الْحَبِيبُ، وَيَأْتِيكَ عَزْرَائِيلُ فَيَعْصُرُ الرُّوحَ عَصْرًا
 وَيَخْرِجُهَا كَرْهًا، وَيَنْزِعُهَا مِنْ تَحْتِ كُلِّ عِرْقٍ وَمِفْصَلٍ؛
 وَيَذِيْقُهَا مِنْ سَكَرَاتِهِ كَأَسَا مَسْمُومًا مُرًّا مِنَ الْحَنْظَلِ...
 قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي سَكَرَاتِ الْمَوْتِ: اللَّهُمَّ
 إِنَّكَ تَأْخُذُ الرُّوحَ مِنْ بَيْنِ الْعَصَبِ وَالْقَصَبِ وَالْأُفْأَمِلِ
 اللَّهُمَّ فَأَعِنِّي عَلَى الْمَوْتِ: وَذَكَرَ عِنْدَ شِدَّةِ الْمَوْتِ فَقَالَ
 هُوَ قَدْ رَثَلَا ثَمَانَةَ ضَرْبَةٍ بِالسَّيْفِ، ثُمَّ تَنَقَّلَ الرُّوحُ إِمَّا إِلَى
 عَلِيِّينَ مَعَ أَرْوَاحِ السَّابِقِينَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَصْحَابِ الْيَمِينِ

وَإِنَّمَا إِلَىٰ سِجِّينٍ مَعَ أَصْحَابِ الشَّمَالِ مِنَ الْكُفَّارِ وَالْفُجَّارِ
 وَالْمُنَافِقِينَ... فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ : وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ
 تَنْظُرُونَ : وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ :
 فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ : تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 : فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ : فَرُوحٌ وَرُوحَانٌ وَجِئْتُمْ نَعِيمٌ :
 وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ : فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ
 الْيَمِينِ : وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَدِّبِينَ الضَّالِّينَ : فَنُزُلٌ مِّنْ
 حَمِيمٍ : وَتَصْلِيَةٌ جُحِيمٍ : إِنْ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ : فَسَبِّحْ
 بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ : ٤ ... غَفَرَ اللَّهُ لَنَا وَلِأَحِبَّائِنَا وَالْمُسْلِمِينَ
 إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ذُنُوبِنَا وَسُتْرَ عِيُوبِنَا وَرَزَقَنَا كَمَا لِلتَّوْفِيقِ
 وَعَافَانَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ فِي الدَّارَيْنِ : وَاللَّهُ يَقُولُ وَيَقُولُهُ
 يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ... وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا
 لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٥.. وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلِ
 عَلَيْهِ... فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

الرَّجِيمِ... ﴿٤﴾ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ :
 .. إِنَّ الْمُتَّقِينَ مَفَازًا ۖ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ۖ وَكَوَاعِبَ
 أَتْرَابًا ۖ وَأَسَادًا هَاقًا ۖ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَا ۖ وَلَا كَذَابًا
 ۖ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ۖ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ۖ يَوْمَ يَقُومُ
 الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا ۖ لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أُذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ
 وَقَالَ صَوَابًا ۖ ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ ۖ فَمَنْ شَاءَ اخْتَدِ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا
 ۖ إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ
 وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ۖ... ﴿٥﴾

بَارَكَ اللَّهُ لَنَا بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنَا بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ
 الْحَكِيمِ، وَعَصَمَنَا مِنْ كَيْدِ نَفْسِنَا وَمِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 وَأَجَارَنَا مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ
 وَلِوَالِدَيْنَا وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

وَظَلَّلَهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ ۖ وَاللَّهُ تَرَانِ اللَّهُ يُسَبِّحُ
 لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّتْ كُلُّ قَدِّ
 عِلْمَ صَلَاتِهِ وَتَسْبِيحِهِ ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ۖ
 اللَّهُ أَكْبَرُ... (ثَلَاثًا) ... رَبِّ الْأَرْبَابِ، وَمُسَبِّبِ
 الْأَسْبَابِ، وَمَنْ حَيْثُ مَا دُعِيَ أَجَابَ: (مُغَاْفِرِ الذَّنْبِ
 وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الْعَوْلِ لِآلِهِ الْإِلَهُ الْإِلَهُ
 إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۖ) عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ
 ۖ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلِ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ
 مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ۖ لَهُ مَعْقِبَاتٌ مِنْ بَيْنِ
 يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَكَ ۖ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ^{قُلْ} إِنَّ اللَّهَ لَا
 يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرَ وَأَمَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ
 بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ ۖ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ۖ
 اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ... (هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ
 الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ۖ وَيُسَبِّحُ

الرَّعْدُ مُحَمَّدٌ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ
فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ
الْمِحَالِ : لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا
يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبْسٌ كَفِيهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ
وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ :
اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ... اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ
قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ
مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ :
هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ : ٤ ... اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا كَمَا
أَنْتَ أَهْلُهُ عَدَمَ مَعْلُومَاتِكَ ، سُبْحَانَكَ لِأَنْحِصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ
أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ ، فَالْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى وَلَكَ الْحَمْدُ
إِذَا رَضِيتَ وَلَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ الرِّضَى ، وَلَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ الرِّضَى
وَلَكَ الْحَمْدُ جَمِيعَ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا

خَلَقْتَ الْخَلْقَ لِيُرِيحُوا عَلَيْكَ ، لِأَلْتَرِحَ عَلَيْهِمْ ، فَجَعَلْتَ
 الْحَسَنَةَ بَعْشَرَ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ، إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ ، وَجَعَلْتَ
 السَّيِّئَةَ بِمِثْلِهَا ، فَإِنْ تَابَ فَاغْلُظْهَا ، أَبَدْ لَهَا حَسَنَةً مُضَاعَفَةً
 فَلَكَ الْحَمْدُ شُكْرًا ، وَلَكَ الْمَنُّ فَضْلًا ، فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا حَمْدًا
 يَفُوقُ حَمْدَ الْحَامِدِينَ ، وَيَسْتَعْرِقُ فِي كُلِّ حِينٍ شُكْرَ
 الشَّاكِرِينَ عَدَدَ نِعَمِ اللَّهِ وَأَفْضَالِهِ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ
 اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
 لَهُ .. وَاللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ
 ضَعْفِ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً
 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ .. وَأَشْهَدُ أَنَّ
 مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
 أَرْسَلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
 وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِأُذُنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ؛ وَاصْطَفَاهُ عَلَى
 سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ؛ وَاجْتَبَاهُ أُمَّتَهُ أَنْصَارًا لِلدِّينِ

وَسَمَّاهُمْ فِي كُتُبِهِ الْمُسْلِمِينَ .. وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ
 جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ
 مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي
 هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى
 النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ
 هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ
 اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ
 فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لِقَائِهِ
 .. اطلبوا الخيرَ دهركم كله وتعرضوا لفتحات رحمة
 الله فإنَّ لله نفعات من رحمته يُصِيبُ بها من يشاء من
 عباده، وسألوا الله أن يستر عوراتكم وأن يؤمن روعاتكم
 صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ حِينٍ أَبَدًا عَدَدَ مَا وَسَّعَهُ عِلْمُ اللهِ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ أُوصِيكُمْ وَتَقِي بِتَقْوَى اللَّهِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ... أَيُّهَا الْمُسْلِمُ اعْلَمْ
 أَنَّ مَا يَنْتَفِعُ بِالذِّكْرِ أَرْبَابَ الْعُقُولِ وَالْقُلُوبِ السَّلِيمَةِ
 .. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ
 وَهُوَ شَهِيدٌ .. إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ .. أَمَّا مَنْ
 لَمْ يَنْفَعَهُ الْقُرْآنُ، وَلَمْ يَتَعِظْ بِكَلَامِ سَيِّدِ الْإِنْسِ
 وَالْجَانِّ، فَهُوَ مَطْبُوعُ الْقَلْبِ، قَدْ رَانَ عَلَيْهِ مَا رَانَ
 .. كَلَّابِلُ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ .. كَلَّا لَأَنَّهُمْ
 عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحْجُوبُونَ .. وَهَذِهِ مِنْ
 صِفَاتِ حِزْبِ الشَّيْطَانِ الَّذِينَ شَبَّهَهُمُ اللَّهُ بِالْأَنْعَامِ
 وَخَلَقَهُمْ لِيَمْلَأَ بِهِمُ النَّارَ .. وَأَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ
 يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ
 سَبِيلًا .. وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ

لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا
وَلَهُمْ آذَانٌ لَا تَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ
أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ۝ ٢٠ ۝ فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... إِنْ مِنْ عِلَامَاتِ السَّاعَةِ أَنْ يُقَالَ
لِلرَّجُلِ مَا أَعْقَلُهُ وَمَا أَظْرَفُهُ وَمَا أَجْلَدُهُ وَمَا فِي قَلْبِهِ
مَنْقَالٌ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ ۝ ٢١ ۝ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ
اللَّهُ أَكْبَرُ... أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: احْرِصْ طُولَ حَيَاتِكَ عَلَى
طَاعَةِ اللَّهِ، فَإِنَّ نُورَ الْإِيْمَانِ وَالطَّاعَةِ يَصْحَبُكَ فِي
حَيَاتِكَ وَفِي الْقَبْرِ وَعِنْدَ الْقِيَامِ فِي الْحَشْرِ... يَوْمَ لا يُخْبِرُ
اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمَمْنَا نُورَنَا وَانْفَعْنَا بِكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ ٢٢ ۝ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ :
أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: وَدَّعْ هَذَا الشَّهْرَ الْكَرِيمَ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ
وَاعْلَمْ أَنَّ عِلَامَةَ قَبُولِكَ أَنْ تَكُونَ عَلَى حَالَةٍ تَرْضَى اللَّهُ

بَعْدَ رَمَضَانَ أَحْسَنَ مِمَّا كُنْتَ عَلَيْهِ قَبْلَهُ : وَصُمْ إِنْ
يَسَّرَ اللَّهُ لَكَ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ : فَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ : مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَاتَّبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ
كَصِيَامِ الدَّهْرِ ، ... فَمَا أَقَلَّ هَذَا التَّعَبُ ، وَمَا أَعْظَمَ
هَذَا الْأَجْرُ : وَاعْلَمْ أَنَّ قَهْرَ النَّفْسِ هُوَ الْجِهَادُ الْأَكْبَرُ
وَأَحْرَضَ كُلَّ الْحَرِصِ عَلَى سَلَامَةِ قَلْبِكَ ، فَإِنَّهُ لَا يَنْجُوا
مِنْ عَذَابِ اللَّهِ إِلَّا لِيَمِ الْأَمْنُ أَيْ اللَّهُ بِقَلْبِ سَلِيمٍ :
... يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ : إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ .. وَاعْلَمْ أَنَّ السَّعِيدَ مَنْ اشْتَغَلَ بِعَيْبِهِ عَنْ
عُيُوبِ النَّاسِ ... اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ :
أَيُّهَا الْمُسْلِمُ : اِحْمَدِ اللَّهَ عَلَى مَا أَوْلَاكَ ، وَاشْكُرْهُ عَلَى
مَا هَدَاكَ ، أَوْجِدْكَ مِنَ الْعَدَمِ ، وَأَسْدِ إِلَى إِلَيْكَ النِّعَمَ :
وَجْعَلْكَ مِنْ خَيْرِ الْأُمَّمِ : فَاسْأَلْ مِنَ اللَّهِ أَنْ يُتِمَّ عَلَيْكَ
نِعْمَتَهُ ، فَيُحْيِيكَ مُسْلِمًا ، وَيَتَوَفَّاكَ مُؤْمِنًا . وَيُدْخِلْكَ

الْجَنَّةِ آمِنًا، وَيَحْشُرُكَ تَحْتَ لَوَاءِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ مَعَ
 السُّعَدَاءِ السَّابِقِينَ، وَيَجْمَعُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَحِبَّابِكَ وَالْمُتَّقِينَ
 .. إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ .. فِي مَقْعَدٍ صَدُوقٍ عِنْدَ
 مُلِكٍ مُقْتَدِرٍ .. اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ..
 أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: كَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ يَقُولُونَ: لَيْسَ الْعِيدُ
 لِمَنْ لَيْسَ الْجَدِيدُ، الْعِيدُ لِمَنْ طَاعَانَهُ تَزِيدُ: لَيْسَ
 الْعِيدُ لِمَنْ تَجَمَّلَ بِالْمَلْبُوسِ وَالْمَرْكُوبِ. الْعِيدُ لِمَنْ
 غُفِرَتْ لَهُ الذُّنُوبُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ
 أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: الْبَسْ ثِيَابَ الزَّيْنَةِ شُكْرًا لِلَّهِ عَلَى هِدَايَتِهِ
 وَكِفَايَتِهِ، وَلَا تَلْبَسْ خَاتَمَ ذَهَبٍ، وَلَا ثَوْبَ حَرِيرٍ
 فَإِنَّهُمَا حَرَامٌ عَلَى الذُّكُورِ الْمُسْلِمِينَ الْبَالِغِينَ، وَهُمَا مِنْ
 كِبَائِرِ الذُّنُوبِ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ لَبَسَ
 الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبًا مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَرَمَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَهُوَ عَلَى

المنبر وقال: إنما يلبس هذا من لاخلق له: أي لا
 نصيب له في الآخرة؛ وأعلم أن زينة المؤمن طاعة الله
 وتقواه... يا بنيء آدم قد أنزلنا عليكم لباساً يواري
 سوءاتكم ويُرِشَأو لباس التقوى ذلك خير ذلك من
 آيات الله لعلهم يذكرون... ويجوز للنساء والصبيان
 لبس الحرير والذهب عند أكثر العلماء: أخذ صلى الله
 عليه وآله وسلم قطعة حرير يمينه وقطعة ذهب
 بشماله. قال هذا من حرام على ذكور أممي حل لأنهم
 ولما خطب النساء صلى الله عليه وآله وسلم قال:
 رأيتكن أكثر أهل النار، فقلن ما لنا أكثر أهل
 النار فقال لهن إنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير
 ... أي الزوج أو القريب إذا أساء إليكن أنكرتن معروفة
 وفي بعض الروايات قال لهن شغلكن الأحمران الذهب
 والزعفران: أي ضاعت أعماركن في الاستغال بالزينة

أَمَّا مَنْ سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ فَيَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ بَدَلَهَا أَسْنَانَ
ذَهَبٍ، وَكَذَلِكَ الْأَنْفُ وَالْأَنْمَلَةُ، نَعَمْ إِذَا أُسْرِفَتْ
الْمَرْءَةُ وَاتَّخَذَتْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ زِيَادَةً عَلَى الْعَادَةِ
فَيَحْرَمُ عَلَيْهَا ذَلِكَ وَتَجِبُ عَلَيْهَا الزَّكَاةُ كُلَّ سَنَةٍ ...
اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ... أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: الْبَسِ
ثِيَابَكَ شُكْرًا لِلَّهِ، فَإِنَّهُ يَحْرَمُ لِبَسِ الثِّيَابِ لِلْفَخْرِ: قَالَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَةَ أَعْرَضَ
اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى يَضَعَهُ مَتَى وَضَعَهُ... وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ زَارَهُ بَطْرًا
وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ كِبَرٍ
قِيلَ إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا وَنَعْلُهُ حَسَنًا
قَالَ إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ: الْكِبَرُ بَطْرُ الْحَقِّ وَغَمَطُ
النَّاسِ... بَطْرُ الْحَقِّ: أَيُّ يَرُدُّ الْكَلَامَ الْحَقَّ إِذَا خَالَفَ هَوَاهُ: وَغَمَطُ
النَّاسِ احْتِقَارُهُمْ... تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجَعُهَا لِلَّذِينَ

لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
 اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ... وَقَدْ خَسَفَ اللَّهُ الْأَرْضَ
 بِرَجُلٍ مُتَكَبِّرٍ لَبَسَ زِينَتَهُ وَخَرَجَ يَتَبَخَّرُ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ تَعْجِبُهُ
 نَفْسُهُ مُرَجَّلٌ رَأْسُهُ يَخْتَالُ فِي مَشِيئِهِ إِذْ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ
 فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ... وَاعْلَمْ أَنَّ
 اللَّهُ مَنَّ عَلَيْكَ بِالْعَاقِبَةِ وَالسِّرِّ فَلَا تَسْتَعِنَ بِهِمَا عَلَى
 مَعَاصِيهِ... اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ...
 أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: هِيَ إِخْوَانِكَ بِهَذَا الْعِيدِ الْعَظِيمِ وَاسْتَغْفِرْ
 لِنَفْسِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ، وَصَاحِخٌ مَنْ لَقِيْتَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 كَلِّمَ لَاقِيْتَهُ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... إِذَا نَصَّاحَ
 الْمُسْلِمَانِ لَمْ تَتَفَرَّقْ أَكْفُهُمَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا...
 وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... إِذَا التَقَى الْمُسْلِمَانِ فَسَلِّمْ
 أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ كَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَى اللَّهِ أَحْسَنُهُمَا بَشَرًا

لِصَاحِبِهِ، فَإِذَا تَصَافَحَا نُزِلَتْ عَلَيْهِمَا مِائَةٌ رَحْمَةً
 لِلْبَادِي تَسْعُونَ، وَلِلْمَصَافِحِ عَشْرٌ ۚ... وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... تَهَادَرُوا وَاتَّحَابُوا وَتَصَافَحُوا يَذْهَبُ
 الْغَلُّ عَنْكُمْ ۚ... وَأَحْذَرُوا مِنَ مَصَافِحَةِ النِّسَاءِ الْأَجْنِبِيَّاتِ
 وَذَلِكَ مِثْلُ زَوْجَةِ أَخِيكَ أَوْ عَمِّكَ أَوْ خَالِكَ أَوْ بِنْتِ
 عَمِّكَ أَوْ بِنْتِ خَالِكَ فَإِنَّ ذَلِكَ عَارٌ وَنَارٌ.....
 اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ... أَيُّهَا الْمُسْلِمُ اعْلَمْ أَنَّ
 اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا لَمْ يُحْرَمْ عَلَيْكَ إِلَّا مَا فِيهِ مَضَرَّتْكَ فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَحَرِّمْ عَلَى نَفْسِكَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَقُلْ
 سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا، وَلَا تَكُنْ كَالْيَهُودِ. قَالَوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
 فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... إِذَا يَأْكُمُ
 وَالِدٌ خَوْلًا عَلَى النِّسَاءِ، فَقَالَ رَجُلٌ أَفَرَأَيْتَ الْحَمَّو:
 ... وَالْحَمَّو هُوَ أَبُو الزَّوْجِ، أَوْ أَحَدُ قَرَابَتِهِ... قَالَ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْحَمَّو الْمَوْتُ ۚ... وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

..لأن يطعن في رأس أحدكم بمخيط من حديد خيره
 من أن يمسه امرأة لا تحل له .. ولم يصاح صلى الله عليه
 وآله وسلم طول عمره امرأة لا تحل له حتى في البيعة
 لما بايعه المؤمنات وهو سيّد المعصومين .. لقد
 كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو
 الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً .. الله أكبر
 الله أكبر الله أكبر ... أيها المسلمون قدم من الله
 عليكم بالصيام فصمتم، وبالقيام فقمتم ما استطعتم
 فأبشروا بفضل الله وأفرحوا .. قل بفضل الله
 وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
 .. الله أكبر الله أكبر الله أكبر .. وقد ورد عن
 سيّد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم من حديث طويل
 قال .. فإذا كانت ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة
 الجائزة، فإذا كانت غداة الفطر بعث الله عز وجل

الْمَلَائِكَةَ فِي كُلِّ بَلَدٍ فَيَهْبِطُونَ إِلَى الْأَرْضِ فَيَقُومُونَ
 عَلَى أَفْوَاهِ السَّكَنِ فَيَنَادُونَ بِصَوْتٍ يَسْمَعُ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ فَيَقُولُونَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ أَخْرَجُوا
 إِلَى رَبِّ كَرِيمٍ يَعْطِي الْجَزِيلَ وَيَعْضُو عَنِ الْعَظِيمِ، فَإِذَا بَرَزُوا
 إِلَى مُصَلَّاهُمْ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلَائِكَةِ مَا جَزَاءُ
 الْأَجِيرِ إِذَا عَمِلَ عَمَلَهُ، قَالَ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ هُنَا
 وَسَيِّدًا جَزَاءُ هُوَ أَنْ تُوفِّيَهُ أَجْرَهُ، قَالَ فَيَقُولُ: فَإِنِّي
 أُشْهِدُكُمْ يَا مَلَائِكَتِي إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ ثَوَابَهُمْ مِنْ صِيَامِهِمْ
 شَهْرَ رَمَضَانَ وَقِيَامِهِمْ رِضَائِي وَمَغْفِرَتِي وَيَقُولُ
 يَا عِبَادِي سَلُونِي فَوْعَزَّتِي وَجَلَالِي لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ شَيْئًا
 فِي جَمْعِكُمْ لِأَخْرَجْتُكُمْ إِلَّا الْأَعْطَيْتُكُمْ، وَلَا لَدُنْيَاكُمْ إِلَّا
 نَظَرْتُ لَكُمْ، فَوْعَزَّتِي وَجَلَالِي لَا أُسْتَرُّ لَكُمْ عَثْرَاتِكُمْ
 مَا رَأَيْتُمُونِي، وَعَزَّتِي وَجَلَالِي لَا أُخْزِيكُمْ وَلَا أُفْضِعُكُمْ
 بَيْنَ أَصْحَابِ الْحُدُودِ، وَأَنْصَرِفُوا مَغْفُورًا لَكُمْ قَدْ

أَرْضَيْتُمُونِي وَرَضَيْتُمْ عَنْكُمْ، فَتَفَرَّحَ الْمَلَائِكَةُ
 وَتَسْتَبَشِّرُ، بِمَا يُعْطَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ إِذَا
 أَفْطَرُوا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ... اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ
 اللَّهُ أَكْبَرُ... جَعَلْنَا اللَّهَ وَذُرِّيَّاتَنَا وَأَحْبَابَنَا أَبَدًا
 وَالْمُسْلِمِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ مِنَ الْمُقْبُولِينَ الْفَائِزِينَ
 الْمُحْبُوبِينَ، وَجَمَعَ لَنَا بَيْنَ الْخَيْرَاتِ فِي الدَّارِينِ وَعَمَانًا
 مِنْ جَمِيعِ فِتَنِ الدُّنْيَا وَالدِّينِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَطَايَانَا كَمَا
 بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَنَقِّنَا مِنَ الْخَطَايَا
 كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَاغْسِلْنَا مِنْ
 خَطَايَانَا بِالْمَاءِ وَالتَّلْجِ وَالبَرْدِ، وَاهْدِنَا لِأَحْسَنِ الْأَعْمَالِ
 وَالْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنْ سَيِّئَاتِنَا
 لَا يَصْرِفُ عَنْ سَيِّئَاتِنَا إِلَّا أَنْتَ، وَسُدِّدِ الْخَلَلَ وَالنَّقْصَانَ
 وَاجْبُرْ مَصَابِنَا بِفَقْدِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَآكُتْبُ وَهَبْ لِكُلِّ أَحَدٍ

مِنَّا فِي كُلِّ حِينٍ مَا كُتِبَتْ وَوَهَبَتْ لِكُلِّ أَحَدٍ مِّنْ سَائِرِ
 عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مِنْ أَوَّلِ الْخَلْقِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
 وَأَجْرَنَا مِنَ النَّارِ وَقِنَا عَذَابَ السَّمُومِ وَأَسْكِنْنَا أَعْلَىٰ فِرْدَوْسِ
 الْجَنَّةِ خَالِدِينَ مِنْ غَيْرِ سَابِقَةِ عَذَابٍ وَلَا عِتَابٍ وَلَا فِتْنَةٍ
 وَلَا حِسَابٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَارْزُقْنَا كَمَالَ
 الْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ وَالصَّدَقِ وَالرِّضَاءِ وَالتَّوْفِيقِ وَالْيَقِينِ
 وَالْإِخْلَاصِ وَالْخَشْيَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْمَعْرِفَةَ وَخَيْرَاتِ
 الدَّارَيْنِ وَأَسْبَلْ عَلَيْنَا ثَوْبَ السُّتْرِ وَالْعَفْوِ وَالْإِحْسَانِ
 وَرُدِّمُسَيْنَا مُحْسِنًا وَبَعِيدَنَا قَرِيبًا وَنَاقِصَنَا كَامِلًا
 وَجَاهِلَنَا عَالِمًا وَشَقِيئَنَا سَعِيدًا وَمَطْرُودَنَا مَقْبُولًا
 وَعَاصِيَنَا أَتِيًّا وَهَامِيئَنَا مُنِيئًا وَانْقُلْنَا مِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِي إِلَىٰ عِزِّ
 الطَّاعَاتِ، وَعَافِ مُبْتَلَانَا وَاشْفِ مَرْضَانَا وَارْزُقْنَا
 كَمَالَ الْعَافِيَةِ وَرَوَامِ الْعَافِيَةِ وَالشُّكْرِ عَلَى الْعَافِيَةِ
 وَعَافِنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ فِي الدَّارَيْنِ وَأَصْلِحْنَا وَأَصْلِحْ لَنَا مَا

فَسَدَ مِنْ أَعْمَالِنَا وَنِيَّاتِنَا فِي الْمَاضِي وَالْحَالِ وَمَا هُوَ
 آتٍ، وَبَدَّلْ سَيِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ وَحَوَّلْ أَحْوَالِنَا فِي كُلِّ حِينٍ
 إِلَى أَحْسَنِ الْحَالَاتِ، وَتَحَمَّلْ عَنَّا جَمِيعَ التَّيَبَاتِ وَبَدِّلْ
 سَيِّئَاتِنَا بِأَضْعَافِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ، وَاجْعَلْ عَادَاتِنَا عِبَادَاتٍ
 وَأَقْضِ عَنَّا كُلَّ الدُّيُونِ، وَأَصْلِحْ لَنَا كُلَّ الشُّؤْنِ وَفَرِّجْ
 عَنَّا الْهَمُّومَ وَالْعُمُومَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدَّارَيْنِ إِلَّا قَضَيْتَهَا
 وَيَسَّرْتَهَا، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ لَنَا وَلِأَحِبَّائِنَا وَلِذُرِّيَّاتِنَا
 وَلِلْمُسْلِمِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ حِينٍ
 مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكُ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، وَنَعُوذُ بِكَ مِمَّا اسْتَعَاذَكَ
 مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعِبَادُكَ
 الصَّالِحُونَ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَالْأَحْوَالُ وَلَا
 قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ هَبْ لَنَا وَلِهَمَّ كُلِّ خَيْرٍ عَاجِلٍ وَآجِلٍ

ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ أَحَالَ بِهِ عِلْمَكَ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَأَصْرَفَ وَارْفَعَ عَنَّا وَعَنْهُمْ كُلَّ سُوءٍ عَاجِلٍ وَآجِلٍ
 ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ أَحَالَ بِهِ عِلْمَكَ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 يَا مَالِكَ الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ
 اللَّهُ أَكْبَرُ: ... عِبَادَ اللَّهِ هَذَا اجْتِمَاعُكُمْ لِلْعِيدِ الْأَصْغَرِ
 فَاذْكُرُوا اجْتِمَاعَكُمْ لِلْحَشْرِ الْأَكْبَرِ، يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ
 وَيُبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَيُحْصَلُ مَا فِي الصُّدُورِ، وَيَدْعُو
 الْمُجْرِمُونَ بِالْوَيْلِ وَالتُّبُورِ، وَيُعْطُونَ كُتُبَهُمْ مِنْ
 وَرَاءِ الظُّهُورِ؛ وَيُنْصَبُ لِلسُّعْدَاءِ مَنَابِرٌ مِنْ نُورٍ فَيُعْطُونَ
 صَحَائِفَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ فَيَغْشَاهُمُ الفَرَحُ وَالْحُبُورُ، وَالْأُنْسُ
 وَالسُّرُورُ: هُنَالِكَ تُدَكُّ الْجِبَالُ، وَتَعْظَمُ الْأَهْوَالُ
 وَتَشِيبُ الْأَطْفَالُ، وَتَدْنُو الشَّمْسُ فَلَا يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
 النَّاسِ إِلَّا قَدْرُ مِيلٍ، وَيَسِيلُ العَرَقُ كَالسَّيْلِ، وَتَرَى
 النَّاسَ سُكَارَى وَمَاهِمُ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ .. يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضُ
 غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ :
 وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ : سُرَابِلُهُمْ
 مِنْ قَطْرَانَ وَتَغْشَى وُجُوهُهُمُ النَّارُ : لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ
 نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنْ اللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ : هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ
 وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ
 أُولُوا الْأَلْبَابِ { ... اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ :
 .. فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً : وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ
 وَالْجِبَالُ فَذُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً : فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ :
 وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ : وَالْمَلِكُ عَلَى
 أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ :
 يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ : فَأَمَّا مَنْ
 أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَذَا مَا أَدْرَأْتُ كِتَابِيهِ :
 إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيهِ : فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ :

فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۖ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ۖ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا
 بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ۖ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ
 بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيهِ ۖ وَلَمْ أَدْرِمَاجِسَابِيهِ
 ۖ يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ۖ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيهِ ۖ هَلَكَ عَنِّي
 سُلْطَانِيهِ ۖ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ۖ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ۖ ثُمَّ فِي
 سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ۖ إِنَّهُ كَانَ لَا
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ۖ وَلَا يَحِضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ۖ
 فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ ۖ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِن
 غَسَلِينِ ۖ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ۖ ... أَعَاذَ اللَّهُ مِنْ
 غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ ... وَاللَّهُ يَقُولُ وَيَقُولُهُ
 يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ ... ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ
 وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۖ ... وَقَالَ عَزْمٌ قَابِلٌ عَلِيمٌ
 ... ﴿١٠١﴾ إِذَا قُرِئَتِ الْقُرْآنُ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ... ﴿١٠٢﴾ الْأَخْلَاءُ يُومِنُونَ بِبَعْضِهِمْ

لِبَعْضِ عَدُوِّ الْأُمْتِقِينَ : يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ
 وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ : الَّذِينَ ءَامَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ
 : ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ : يُطَافُ
 عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ
 الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ : وَتِلْكَ
 الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ : لَكُمْ فِيهَا
 فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿... بَارَكَ اللَّهُ لَنَا أَجْمَعِينَ
 بِالْقُرْءَانِ الْعَظِيمِ وَنَفَعْنَا بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ
 الْحَكِيمِ ، وَعَلَّمْنَا مَا يَنْفَعُنَا ، وَنَفَعْنَا بِمَا عَلَّمَنَا إِنَّهُ هُوَ
 الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ : وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ
 وَلِوَالِدَيْنَا وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿.....

..... { .. الخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ لِلْعِيدِ الْأَصْغَرِ .. }

﴿ اللَّهُ أَكْبَرُ ﴾ ... ﴿ سَبْعًا ﴾ ...

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أَحْوَالِ
أَهْلِ النَّارِ؛ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ:

..... اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ الْقَائِلِ... إِذَا كَانَ يَوْمَ عِيدِ الْفِطْرِ وَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ
عَلَى أَبْوَابِ الطَّرِيقِ، فَنَادُوا أَعْدُوا أَيَّامَ عَشْرِ الْمُسْلِمِينَ
إِلَى رَبِّ كَرِيمٍ، يَمُنُّ بِالْخَيْرِ ثُمَّ يُثِيبُ عَلَيْهِ الْجَزِيلَ
لَقَدْ أَمَرْتُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَقُمْتُمْ، وَأَمَرْتُمْ بِصِيَامِ النَّهَارِ
فَصُمْتُمْ وَأَطَعْتُمْ رَبَّكُمْ فَأَقْبَضُوا جَوَائِزَكُمْ.
فَإِذَا صَلُّوا نَادَى مُنَادٍ الْإِنَّ رَبَّكُمْ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ
فَارْجِعُوا رَاشِدِينَ إِلَى رِحَالِكُمْ: فَهُوَ يَوْمُ الْجَائِزَةِ

وَسُبِّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ فِي السَّمَاءِ يَوْمَ الْجَايزَةِ: صَلَّى اللَّهُ
وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

..... اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَيُّهَا الْمُسْلِمُ اشْكُرْ اللَّهَ
عَلَى نِعْمَتِ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَاسْأَلْ مِنْ اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَكَ
مِنَ الْمُقْبُولِينَ الْفَائِزِينَ: وَاعْلَمْ أَنَّ عَاقِبَةَ الْوَالِدِينَ
وَقَاطِعِ الرَّجْمِ، وَالْمَشَاحِنِ، وَمَدْمَنِ الْخَمْرِ مَحْرُومُونَ
مِنَ الْمَغْفِرَةِ قَدْ اسْتَحْكَمَتْ عَلَيْهِمْ شِقَاؤُهُمْ وَأَحَاطَتْ
بِهِمْ خَطِيئَاتُهُمْ، فَالْوَيْلُ لَهُمْ إِنْ لَمْ يُبَادِرُوا بِالتَّوْبَةِ
فَاحْذَرُوا أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ: وَاعْلَمْ أَنَّ صِيَامَكَ مَوْقُوفٌ
لَا يَرْفَعُ إِلَّا بِزَكَاةِ الْفِطْرِ فَأُخْرِجْهَا فِي يَوْمِكَ هَذَا أَدَاءً
وَإِنْ أَخَّرْتَهَا عَنْ هَذَا الْيَوْمِ فَأَنْتَ مَا تُؤْمِرُ، وَتَصِيرُ قِضَاءً
اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَيُّهَا الْمُسْلِمُ اسْتَعِدَّ
لِلْقَاءِ اللَّهِ بِالتَّوْبَةِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَإِنَّهُ قَدْ قَرُبَ

مِنْكَ وَقْتُ اللَّقَاءِ، وَسَيُنْكَشِفُ قَرِيبًا عَنْكَ الْغَطَاءَ
 وَتَنْتَقِلُ إِلَى دَارِ الْجَزَاءِ إِمَّا بِسَعَادَةٍ كُبْرَى أَوْ شِقَاوَةٍ
 عَظْمَى . . . إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ
 لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى . . . وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ
 الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى . . . جَنَّاتُ عَدْنٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ
 تَزَكَّى . . . اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ . . . (يَوْمَ يُنَادَى
 الْإِنْسَانُ مَا سَعَى . . . وَبُرُزَّتِ السَّجِدَاتُ لِلْجَحِيمِ لِمَنْ يَرَى . . . فَأَمَّا مَنْ
 طَغَى . . . وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا . . . فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى . . .
 وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى . . . فَإِنَّ
 الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى . . . اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ
 أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: احْذَرُ كُلَّ الْحَذَرِ مِنْ مَعَارِطِكَ الْمُسْلِمِينَ
 فَإِنَّهَا حَالِقَةُ الدِّينِ، وَاعْلَمْ أَنَّ شِيَاهِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ
 فَتَانُونَ فَاحْذَرْ مِنْهُمْ كَمَا حَذَرَكَ اللَّهُ تَعَالَى . . . وَقُلْ لِعِبَادِي

يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنْ
الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا ۚ.. وَفِي الْحَدِيثِ
عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.. إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أُيسِرَ
أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ
بَيْنَهُمْ ۚ... وَاعْلَمْ أَنَّ ابْغِضَ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ الْأَلْدُ الْخَعْمُ
قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.. تَعْرُضُ الْأَعْمَالُ عَلَى اللَّهِ
يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْفِرُ اللَّهُ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ
مُتَشَاكِنِينَ أَوْ قَاطِعِ رَحِمٍ ۚ... وَكُلٌّ مِنْ جَاءَهُ الْمَوْتُ
وَهُوَ هَاجِرٌ أَخَاهُ فَبَشْرُهُ بِالنَّارِ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ.. مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَهُوَ فِي النَّارِ إِلَّا أَنْ
يَتَذَكَّرَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ ۚ... وَاعْلَمْ أَنَّ الْعَفْوَ عَنِ النَّاسِ
مِنْ أَعْظَمِ مُوجِبَاتِ النَّجَاةِ.. فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ
عَلَى اللَّهِ ۚ... وَقَدْ ضَمِنَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَيْتِ
فِي الْجَنَّةِ لِمَنْ سَاحَ وَتَرَكَ الْجِدَالَ وَهُوَ عَلَى الْحَقِّ فَلَا

يَفُونَكَ هَذَا الْبَيْتَ إِنْ كَانَ لَدَيْكَ مِنَ التَّوْفِيقِ نَصِيبٌ
قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... مَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ
مُبْطَلٌ بِنَى اللَّهِ لَهُ بُيْتًا فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ. أَيُّ أَسْفَلِهَا، وَمَنْ
تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ مُحَقَّقٌ بِنَى اللَّهِ لَهُ بُيْتًا فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ...
وَفِي رِوَايَةٍ: وَأَنَا زَعِيمٌ بِذَلِكَ: أَيُّ ضَمِينٍ: وَالَّذِي
يَتْرُكُ حُقُوقَهُ وَيُسَاحِجُ إِخْوَانَهُ الْمُسْلِمِينَ طَمَعًا فِي
فَضْلِ اللَّهِ وَطَلْبِ التَّعْوِيزِ مِنْ كَرَمِ اللَّهِ: هُوَ صَاحِبُ
الصَّبْرِ الْجَمِيلِ وَالْحِظِّ الْعَظِيمِ، وَسَوْفَ يَنْقَلِبُ عَدُوَّهُ
كَالصَّدِيقِ الْحَمِيمِ... وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ
ارْفَعْ بِالتِّي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ
كَأَنَّهُ وَليُّ حَمِيمٍ: وَمَا يَلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا
يَلْقَاهَا إِلَّا أَلْذُوحًا عَظِيمًا: وَإِذَا مَا يَنْزِعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ
نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ...
أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: أَكْثَرُ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ لَكَ وَالْمُسْلِمِينَ فَإِنَّكَ

لا تَدْرِي مَتَى تَنْزِلُ الْمَغْفِرَةُ؛ وَمِنَ الصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّكَ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ... إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ
 عَلَى صَلَاةٍ... اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ
 وَالْمُرْسَلِينَ وَاللَّهُمَّ وَصَحْبِهِمْ وَتَابِعِيهِمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
 وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الصَّاحِبِ الشَّفِيقِ الْمُؤَيَّدِ بِالتَّحْقِيقِ
 سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ: وَعَنِ الْفَارُوقِ الْأَوْابِ
 شَهِيدِ الْمِحْرَابِ سَيِّدِنَا عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: وَعَنِ ذِي
 النُّورَيْنِ جَامِعِ الْقُرْآنِ مَنْ اسْتَحْيَتْ مِنْهُ مَلَائِكَةُ
 الرَّحْمَنِ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ: وَعَنِ زَوْجِ الْبَتُولِ
 أَسَدِ اللَّهِ الْغَالِبِ وَمُظْهِرِ الْعَجَائِبِ سَيِّدِنَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ السِّتَّةِ الْبَاقِيَةِ مِنَ الْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرَةِ
 الْكِرَامِ طَلْحَةَ وَسَعْدَ وَسَعِيدَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ

وَأَبِي عُبَيْدَةَ عَامِرِ بْنِ الْجِرَّاحِ: وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ عَمِّي نَبِيِّكَ
 خَيْرِ النَّاسِ حَمْرَةَ وَالْعَبَّاسِ: وَعَنِ السَّبْطِيِّنِ الشَّهِيدَيْنِ
 الْقَمَرَيْنِ النَّيِّرَيْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ
 وَعَنْ أُمَّهُمَا الزَّهْرَاءِ الْبَتُولِ: وَعَنْ أَزْوَاجِهِ الْمُطَهَّرَاتِ
 وَعَنْ بَقِيَّةِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ
 إِلَى يَوْمِ الدِّينِ:

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
 الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ: اللَّهُمَّ أَيْدِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ
 وَأَعْمَلِ وَأَنْصُرْ كَلِمَةَ الْحَقِّ وَالِدِّينِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
 اللَّهُمَّ أَنْصُرْ جُيُوشَ الْمُسْلِمِينَ وَعَسَاكِرَ الْمُؤَجَّدِينَ
 وَأَقْضِ الدِّينَ عَنِ الْمَدِينِينَ وَفَكَ أَسْرَ الْمَأْسُورِينَ
 وَأَحْسِنْ خَلَاصَ الْمَسْجُونِينَ وَوَسِّعْ عَلَى عِبَادِكَ
 الْمُقْلِينَ وَتُبْ عَلَى الْعُصَاةِ وَالْمُذْنِبِينَ إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ
 مُجِيبٌ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ: رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي

الْآخِرَةَ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ عِبَادَ اللَّهِ ..
 إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ
 وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
 وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ
 بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ
 يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ